



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

8  
الضمان ضياء  
الخزاعي؛ كل  
شيء أرسمه  
أتركه سائبا  
مفتوحا بلا  
قيود



## للمرة الأولى القوات تخوض عمليتين متزامنتين في جبهات مختلفة معارك هادئة في غرب الأنبار وقلق على جبهة الحويجة

□ بغداد / المدى

تستمر عمليات القوات المشتركة لاستعادة مناطق يسيطر عليها داعش في غربي الأنبار والحويجة، لأول مرة بشكل متزامن منذ انطلاق أول حملة عسكرية لتحرير الأراضي المحتلة من التنظيم المتطرف قبل عامين.

وتسير العملية بشكل هادئ قرب راحة والقائم بعد تحرير عانة، بينما قد تواجه تعقيدات "سياسية" في الحويجة، بعد اقتحام شرق الشرفاء، حيث مناطق تواجد قوات البيشمركة التي يؤكد مسؤولون محليون أنها لا تشارك في العملية.

وأعلن رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، صباح الخميس الفائت، انطلاق المرحلة الأولى من عملية تحرير الحويجة من قبضة تنظيم داعش. وعن التطورات الميدانية في الشرفاء، يقول عضو مجلس محافظة صلاح الدين عبد عيسى سلطان إن "أكثر من نصف الساحل الأيسر للشرفاء أصبح تحت سيطرة القطعات العسكرية".

وأعلن قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، بعد ساعات من انطلاق الحملة، بأن "قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع والاولوية ٣ و٤ و٥ و١٠ الحشد الشعبي تحرر قرى (كهره - شيراه - الفوجة - حمد ستير - سبحة عثمان - كنعوس الشمالية - كنعوس الجنوبية - خرابية زرد - سيسان - عين حياوي - لزاكة - كنيطرة - الحمير - هيجل الشمالي - هيجل الوسطى - هيجل الجنوبي - عويجبله الشمالي - عويجبله الجنوبي - خضير الجاسم - السفينة) وترفع العلم العراقي

□ بغداد / المدى

يتوقع أن يستأنف اليوم السبت وفد كردستاني رفيع مباحثاته في العاصمة بغداد، مع رئيس الحكومة حيدر العبادي وباقي الكتل والمكونات للبحث

الطيران معالجتها قبل ان تصل الى القوات العسكرية .  
وأعلن الحشد الشعبي انطلاق المرحلة الثانية لتحرير مناطق غرب الحويجة (جنوب غرب كركوك) .  
وأوضح الحشد في بيان رسمي أن "ألوية

الطيران معالجتها قبل ان تصل الى القوات العسكرية .  
وأعلن الحشد الشعبي انطلاق المرحلة الثانية لتحرير مناطق غرب الحويجة (جنوب غرب كركوك) .  
وأوضح الحشد في بيان رسمي أن "ألوية



جندي ينكس راية داعش على أطراف الحويجة.. أ.ف.ب

الديمقراطي الكردستاني نجيب إلى أن "الوفد الكردي الذي سيزور بغداد يتكون من سبع شخصيات سيبحث مع الحكومة الاتحادية والقوى السياسية الحزبية الممكنة والبدائل للاستفتاء في إقليم كردستان".

وكشفت نجيب، في تصريح له (المدى) أمس، أن "الوفد الكردي سيكون برئاسة القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني روز نوري شاويس ويضم في عضويته سعدي بيرة ممثلاً عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وفيان دخيل ممثلة عن المكون الإيزيدي، وفؤاد حسين ممثلاً عن رئاسة إقليم كردستان، إضافة إلى ممثلين عن التركمان والمسيحيين وحزب الاتحاد الإسلامي الكردستاني".

وتشير النائبة إلى أن "الوفد سيلتقي الحكومة والقوى السياسية الأخرى للتفاوض والتساؤل حول استفتاء إقليم كردستان"، مؤكدة أن "الإقليم أبقى باب الحوارات مفتوحاً أمام الحكومة الاتحادية وباقي المكونات والكتل الأخرى".

■ التفاصيل ص ٣

قوة كندية خاصة تقدم الإسناد  
في عملية الحويجة  
2

داعش دمر 3 آلاف منزل أثناء  
احتلاله الحمدانية  
4

## المجلس الأعلى للإقليم يعول على نتائج مفاوضات الوفد الكردستاني بارزاني؛ الاستفتاء ليس ورقة ضغط للحصول على مكاسب سياسية

□ بغداد / المدى

خلال مهرجان أقيم في ملعب فرانسو حريري في أربيل لدعم الاستفتاء وحضره الآلاف، وتابعت (المدى)، "نحن إذ نجتمع في عاصمة كردستان لكي نعبّر باسم شعب كردستان بنعم للاستقلال الذي طالبنا به منذ عدة سنوات".  
وأضاف "إننا توصلنا إلى قناعة بأننا لن نستطيع العيش مع بغداد بعد محاولتنا معهم لحل المشاكل عبر الدستور لكن حكومة بغداد لم تلتزم بذلك". ولفت بارزاني إلى أن "إعلان الاستفتاء لم يأت لترسيم الحدود أو لفرض الأمر الواقع بل يقول الشعب الكردي إنني موجود، لافتاً إلى أن "هناك

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس الجمعة، أن قرار الاستفتاء جاء بعد قناعة بانعدام الشراكة مع بغداد، متهمًا حكومات ما بعد ٢٠٠٣ بعدم إنصاف "شعب كردستان".  
ونفى بارزاني أن تكون ورقة الاستفتاء وسيلة ضغط على حكومة بغداد للحصول على مكاسب سياسية، مؤكداً أن الإجراء يمثل رغبة الكرد وليس إرادة تمثيلها الأحزاب الكردستانية. وقال رئيس إقليم كردستان،

## ناشطون يحذرون من إخضاع "الأحوال الشخصية" لرجال الدين

□ بغداد / المدى

حذر مجموعة من المدافعين عن حقوق الإنسان في بغداد، من خطر تعديل قانون الأحوال الشخصية على أساس مذهبي وطائفي، وفيما تنقوا عن محاولات لتبني تعديلات قانونية تسمح بالزواج من القاصرات، وصفا محاولات إصدار بعض الأحزاب الدينية على تضمين مواد فقهية في القانون بأنها تصب في تقسيم الأسرة والمجتمع. جاء ذلك على هامش انعقاد جلسة خاصة بمناقشة تعديلات قانون الأحوال الشخصية في جمعية الأمل العراقية، بحضور ممثلين عن منظمات وشخصيات ناشطة في الدفاع عن المساواة والحريات الخاصة. وقالت رئيس جمعية الأمل العراقية الناشطة هناء أندور لـ "المدى"، إن "الندوة تقام بالزمان مع محاولة البعض في مجلس النواب تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل، ونسعى لحملة جماهيرية شعبية تنصدي لكل محاولات التفرقة والتمييز، لنؤسس لعدالة اجتماعية جاءت بنصوص الدستور ونبعد حالات الاضطهاد والنظم التي تعرض لها فئات عديدة من المجتمع".

■ التفاصيل ص ٤

## دراسة ميدانية تكشف تلوؤ دور المشرف التربوي في المحافظة ذي قار؛ منظمات ترصد زيادة معدلات التسرب من المدارس

□ ذي قار / المدى

وقالت رئيسة الهيئة الإدارية لمرکز تمكين للمشاركة والمساواة علياء الشويلى لـ "المدى"، إنه من خلال عقد ندوات للمختصين بهذا الشأن ورفع توصياتها إلى إدارة المحافظة ومجلس المحافظة ومديرية التربية وإدارات المدارس.

المحافظة، وفيما أشارت إلى تبني حملة مدافعة لدراسة الظاهرة ميدانياً في ١٠ مدارس بالمحافظة، أكدت عقد ندوات للمختصين بهذا الشأن ورفع توصياتها إلى إدارة المحافظة ومجلس المحافظة ومديرية التربية وإدارات المدارس.

## نسبة البطالة تتجاوز الخطوط الحمراء.. والخريجون أكبر الضحايا

□ بغداد / المدى

خبير اقتصادي، فيما تؤكد الاقتصادية البرلمانية أن نسبة البطالة تجاوزت الـ ٢٢٪، مؤكدة أن الخطط والاستراتيجيات التي تعلن بين فترة وأخرى للحد منها غير مطبقة على أرض الواقع. يقول الخبير الاقتصادي باسم انطون في حديث لـ (المدى)، أن البطالة أصبحت مرضاً مزمناً في العراق لما تولده

تتحول البطالة إلى مرض متوطن ومزمن في العراق، بما يترتب عليها من تبعات وعواقب اجتماعية خطيرة في مقدمتها الفقر الذي تتجاوز نسبته الـ ٣٠٪ من الشعب العراقي، مع فقر مدقع نسبته الـ ١٠٪ كما حدده

## سوق العقارات وحركة البناء تحت سطوة الكساد!!



## قرار دولي للتحقيق بجرائم داعش بحق الإيزيديين في العراق

□ بغداد / ا ف ب

قرر مجلس الأمن الدولي بالإجماع، يوم الخميس، تشكيل فريق تحقيق أممي لجمع الأدلة المرتبطة بمجازر تنظيم داعش بحق الأقلية الإيزيدية وغيرها من الفئات التي ارتكبتها المجموعة الإرهابية في العراق. وصاغت بريطانيا مسودة القرار الذي يهدف إلى جلب مرتكبي جرائم الحرب من تنظيم داعش إلى العدالة. وبعد أشهر من الضغوطات عليها، وافقت بغداد في المنصدم على التحقيق الذي أشار القرار إلى أنه "سيديم الجهود المحلية" لمحاسبة عناصر تنظيم داعش عبر "تجميع الأدلة والحفاظ عليها" في العراق. وسيقدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في غضون ٦٠ يوماً للمجلس تفاصيل مهمة لجنة التحقيق التي ستعمل مع الجانب العراقي. وسيجمع المحققون الأدلة المتعلقة بـ "جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية أو الإبادة الجماعية" التي ارتكبتها تنظيم داعش لاستخدامها في المحاكم العراقية، بحسب القرار. ووصفت مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، القرار بأنه "خطوة أولى مهمة نحو التعاطي مع الموت والمعاناة والإصابة التي يعاني منها ضحايا الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش في العراق، وهي جرائم تتضمن الإبادة الجماعية".

■ التفاصيل ص ٢

## حفل عشاء ينهي أزمة نيمار وكافاني



## ترامب وكيم يتبادلان الشتائم

7

11

## النفط تعلن نصب 6 محطات وقود "متنقلة" في كربلاء لتجهيز مركبات الزائرين

## دراسة ميدانية تكشف تلوؤ دور المشرف التربوي في المحافظة ذي قار؛ منظمات ترصد زيادة معدلات التسرب من المدارس

□ ذي قار / المدى

وقالت رئيسة الهيئة الإدارية لمرکز تمكين للمشاركة والمساواة علياء الشويلى لـ "المدى"، إنه من خلال عقد ندوات للمختصين بهذا الشأن ورفع توصياتها إلى إدارة المحافظة ومجلس المحافظة ومديرية التربية وإدارات المدارس.

المحافظة، وفيما أشارت إلى تبني حملة مدافعة لدراسة الظاهرة ميدانياً في ١٠ مدارس بالمحافظة، أكدت عقد ندوات للمختصين بهذا الشأن ورفع توصياتها إلى إدارة المحافظة ومجلس المحافظة ومديرية التربية وإدارات المدارس.

## نسبة البطالة تتجاوز الخطوط الحمراء.. والخريجون أكبر الضحايا

□ بغداد / المدى

خبير اقتصادي، فيما تؤكد الاقتصادية البرلمانية أن نسبة البطالة تجاوزت الـ ٢٢٪، مؤكدة أن الخطط والاستراتيجيات التي تعلن بين فترة وأخرى للحد منها غير مطبقة على أرض الواقع. يقول الخبير الاقتصادي باسم انطون في حديث لـ (المدى)، أن البطالة أصبحت مرضاً مزمناً في العراق لما تولده

تتحول البطالة إلى مرض متوطن ومزمن في العراق، بما يترتب عليها من تبعات وعواقب اجتماعية خطيرة في مقدمتها الفقر الذي تتجاوز نسبته الـ ٣٠٪ من الشعب العراقي، مع فقر مدقع نسبته الـ ١٠٪ كما حدده

## مبارك هادئة في غرب الأنبار وقلق على جبهة الحويجة

للمرة الأولى القوّات تخوض عمليّتين متزامنتين في جبهات مختلفة

### انطلاق الصفحة الثانية لعمليات غرب كركوك من دون مشاركة البيشمركة

تستمر عمليات القوات المشتركة لاستعادة مناطق يسيطر عليها داعش في غربي الأنبار والحويجة، لأول مرة بشكل متزامن منذ انطلاق أول حملة عسكرية لتحرير الأراضي المحتلة من التنظيم المتطرف قبل عامين. وتسير العملية بشكل هادئ قرب راوة والقائم بعد تحرير عانة، بينما قد تواجه تعقيدات "سياسية" في الحويجة، بعد اقتحام شرق الشرقاط، حيث مناطق تواجد قوات البيشمركة التي يؤكد مسؤولون محليون أنها لا تشارك في العملية.

#### بغداد / وائل نعمة

وأعلن رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، صباح الخميس الفائت، انطلاق المرحلة الأولى من عملية تحرير الحويجة من قبضة تنظيم داعش. وقال العبادي "مع فجر يوم عراقي جديد، نعلن انطلاق المرحلة الأولى من عملية تحرير الحويجة وفاءً لعهدنا لشعبنا بتحرير كامل الأراضي العراقية وتطهيرها من عصابات داعش الإرهابية التي أذقتها المقاتلون العراقيون الشجعان الموت ومر الهزيمة في جميع عمليات التحرير الطائفة". وكان العبادي قد سبق إعلان انطلاق المعركة، بزيارة ميدانية إلى مناطق تركز القوات في مخمور، جنوب أربيل، والقبارة جنوب الموصل.

#### مقاومة ضعيفة

وعن التطورات الميدانية في الشرقاط، يقول عضو مجلس محافظة صلاح الدين عبد عسي سلطان إن "أكثر من نصف الساحل الأيسر للشرقاط أصبح تحت سيطرة القطعات العسكرية".

وأعلن قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبدالامير رشيد يار الله، بعد ساعات من انطلاق الحملة، بأن "قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع والألوية ٣ و٤ و٥ و١٠ الحشد الشعبي تحرر قردى (كهبارة - شبروا - الفوجة - حمد ستير - سبحة عثمان - كنعوص الشمالية - كنعوص الجنوبية - خرابة زرد - سبيسان - عين حياوي - لزاكة - كنيطرة - الحمير - هيجل الشمالي - هيجل الوسطي - هيجل الجنوبي - عويجبله الشمالي - عويجبله الجنوبي - خضير الجاسم - السفينة) وترفع العلم العراقي فيها وتكمل الصفحة الأولى من المرحلة الأولى لعمليات تحرير الحويجة". ويقول السلطان، وهو من سكنة الشرقاط خلال اتصال هاتفي مع (المدى) امس، ان "مقاومة داعش ضعيفة، واكتفى التنظيم بإرسال سيارات مفخخة استطاع الطيران معالجتها قبل ان تصل الى القوات العسكرية". وأمس أعلن الحشد الشعبي انطلاق الصفحة الثانية لتحرير مناطق غرب الحويجة. وأوضح الحشد في بيان رسمي أن "الوية الحشد الشعبي والقوات الامنية انطلقت فجر اليوم (امس) الجمعة، بالصفحة الثانية من المرحلة الاولى لتحرير ما تبقى من الاراضي الواصلة الى منطقة الزاب غرب الحويجة (جنوب غرب كركوك)". وكانت القوات العراقية حررت، نهاية أيلول من العام الماضي، الساحل الايمن للشرقاط في عملية وصفت بالنظيفة والخاطفة، إذ لم تستغرق سوى ٣ أيام فقط. وحدث الهجوم بعدما كانت القوات قد حاصرت القضاء، لفترة زادت على الشهرين، حيث تسبب ذلك بانتهاء دفاعات داعش، الذي هرب معظم عناصره الى الجزء الشرقي من القضاء. وخلال الاشهر الماضية فرّ معظم سكان ساحل الشرقاط الأيسر

التابعة للشرقاط". وكانت طائرات تابعة للقوات الجوية العراقية قد ألقت، في وقت سابق، آلاف المشورات على مناطق الحويجة، حذرت فيها داعش من "ساعة الحساب".

#### الطريق إلى الحدود

في موازاة ذلك، تواصل القوات المشتركة عملية تطهير "عانة" بعد تحريرها، تمهيدا لاقتحام قضاي راوة والقائم.

ويقول نعيم الكعوم، رئيس اللجنة الامنية في الانبار (المدى) امس، "في عانة كان هناك مسلحون قاوموا القوات المشتركة، لكن بعضهم هرب ايضا باتجاه راوة".

وفي نفس يوم انطلاق عملية تحرير الحويجة الخميس الماضي، أعلنت خلية الإعلام الحربي عن السيطرة على قضاء عانة بشكل كامل.

وكان داعش قد كدّر انحنائه من ناحية الريحانة، شرق عانة، التي تحررت الثلاثاء الماضي، في غضون ٤ ساعات فقط.

وترك التنظيم البلدة من دون مقاومة تذكر، باستثناء إرسال عجلة مفخخة "تيمة" باتجاه القوات المشتركة، استطاع طيران الجيش معالجتها عن بعد. وتتوقع مصادر محلية أن يشهد قضاء عانة، أحد أبرز معاقل التنظيم، سيناريو مشابه لما حدث في الريحانة وقبلها في عكاشات، التي تحررت مطلع الاسبوع الماضي.

ويتوقع بعض المسؤولين عملية سهلة لاستعادة باقي مناطق الانبار من سيطرة داعش، باستثناء مدينة القائم المفخخة على الحدود مع سوريا. ويقول نعيم الكعوم "هناك عملية تمشيط تجري في عانة بحثا عن مسلحين محتملين مختبئين في المنازل قبل ان يبدأ الهجوم الحاسم على راوة والقائم".



قوة عسكرية في الحويجة. أ.ف.ب

طرق الإمداد منذ تموز الماضي، وأصبحت الأوضاع في المدينة الآن سيئة". وأضاف كاير "عيش الناس منذ شهور عدة من دون الحصول على الغذاء الكافي ومياه الشرب والأبوية. علامات سوء تغذية، ويبين أن ٨٥ ألف مدني لا يزالون في الحويجة ومحيطها، بينهم نحو ٤٠ ألف طفل، يواجهون الرعب حاليا والخوف من محاصرتهم في المعارك أو التعرض لقصف جوي. وبالنسبة لأولئك الذين يقررون الفرار، هناك خطر كبير من استهدافهم من قبل قناصة داعش أو أن يقتلوا بالألغام".

وأعلن قائد عملية تحرير الحويجة الفريق يار الله، الخميس، عن تحرير ١١ قرية في القضاء من سيطرة تنظيم "داعش". لكن المسؤول الكردي يقول ان "القوات لم تصل الى الحويجة حتى الآن، وتمت استعادة عدد من القرى

العمليات المشتركة متقلة بالفريق الركن عبدالامير يار الله تتضمن آليات التنسيق المشترك في تحرير قضاء الحويجة. وأعربت جهات كردية، في وقت سابق، عن مخاوفها من توقيت إطلاق عملية الحويجة، الذي يتزامن مع قرار كردستان إجراء الاستفتاء، الذي ستشارك فيه كركوك.

وتأخر رئيس الوزراء حيدر العبادي في إطلاق قرار عملية الحويجة أكثر من ١٠ أشهر، إذ كان متوقعا ان تنطلق العملية قبل اقتحام الموصل في تشرين الاول الماضي.

ويتوقع جباري، في حديث مع (المدى) امس عبر الهاتف، أن "تستمر العملية العسكرية في الحويجة حتى ولو قررت البيشمركة عدم المشاركة". بدروه قال جيسون كاير، المدير الإقليمي للجنة الإنقاذ الدولية، "فر أكثر من مئة ألف شخص من الحويجة منذ آب ٢٠١٦، وقد قطعت

الذين يقدر عددهم بنحو ٥٠ ألف نسمة، باتجاه الضفة الحرة. ويقول عبد سلطان عيسى بأن "٢٠٪ من السكان هم من تبقى في داخل الساحل الأيسر"، متوقعا حسم المعركة خلال اليومين المقبلين.

#### قرار البيشمركة

ومن المفترض أن تستمر العملية العسكرية في الشرقاط، باتجاه تحرير الحويجة، التي تأججت عملية اقتحامها لعدة أشهر. وتطوق قوات البيشمركة الجزء الشمالي الشرقي للحويجة وتقترب مسافة ١ كم فقط من مواقع التنظيم، ويقول آزاد جباري، رئيس اللجنة الامنية في كركوك، إن "البيشمركة غير مشاركة في عملية تحرير الحويجة". وكانت أطراف عسكرية كردية قد قالت مؤخرا بأن البيشمركة تسلمت مذكرة رسمية من وفد رفيع المستوى في قيادة

(الاصغر)، وأمس أعلن الحشد الشعبي انطلاق الصفحة الثانية لتحرير مناطق غرب الحويجة. وأوضح الحشد في بيان رسمي أن "الوية الحشد الشعبي والقوات الامنية انطلقت فجر اليوم (امس) الجمعة، بالصفحة الثانية من المرحلة الاولى لتحرير ما تبقى من الاراضي الواصلة الى منطقة الزاب غرب الحويجة (جنوب غرب كركوك)". وكانت القوات العراقية حررت، نهاية أيلول من العام الماضي، الساحل الايمن للشرقاط في عملية وصفت بالنظيفة والخاطفة، إذ لم تستغرق سوى ٣ أيام فقط. وحدث الهجوم بعدما كانت القوات قد حاصرت القضاء، لفترة زادت على الشهرين، حيث تسبب ذلك بانتهاء دفاعات داعش، الذي هرب معظم عناصره الى الجزء الشرقي من القضاء. وخلال الاشهر الماضية فرّ معظم سكان ساحل الشرقاط الأيسر

## قوة كندية خاصة تقدم الإسناد في عملية الحويجة

تصريح له الاسبوع الماضي، ان فريقا من القوات الخاصة قد غادر الموصل في مهمتها الجديدة لدعم القوات العراقية في حملتها القادمة لتحرير الحويجة.

ونقل عن المجر جنرال كاديوكس قوله إن قوات خاصة كندية عالية التدريب، التي ساعدت قوات البيشمركة في عمليات تحرير الموصل قد غادرت مواقعها في الموصل لتركز على مهامها الجديدة لتحرير مدينة الحويجة.

ورغم ذلك ذكرت وزارة الدفاع الكندية في بيانها ان القوات الكندية ستبقى تمارس دورها في تقديم المشورة للقوات العراقية ضمن إطار حلف الناتو أو برنامج التحالف الدولي. وكانت الحكومة الكندية قد مددت في نهاية حزيران الماضي نشر قواتها الكندية في العراق لستين إضافيتين، ولم يتضح بعد نوع المهام التي سيتولاها الفريق الجديد في العراق بعد القضاء على مسلحي داعش في البلد. من جانب آخر، أكد المسؤول العسكري الكندي أن فريقاً من مدربي القوات الخاصة الكندية يقوم الآن بمساعدة القوات العراقية وهي تزحف نحو تحرير مدينة الحويجة، أحد آخر معاقل تنظيم داعش في العراق.

وكان المتحدث باسم قيادة القوات الخاصة الكندية المجر جنرال الميكراندر كاديوكس قد ذكر، في

عن العبوات الناسفة وإبطال مفعولها

يذكر أن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يدير برنامجا خاصا بتدريب القوات العراقية على تقنيات الكشف عن العبوات الناسفة وإبطال مفعولها.

وعلق مسؤول عسكري كندي، في تصريحات له في هذا الشأن، بالقول انه لم يتخذ قرارا بعد فيما إذا ستنفذ كندا برنامجها الجديد في تدريب القوات العراقية ضمن إطار حلف الناتو أو برنامج التحالف الدولي. وكانت الحكومة الكندية قد مددت في نهاية حزيران الماضي نشر قواتها الكندية في العراق لستين إضافيتين، ولم يتضح بعد نوع المهام التي سيتولاها الفريق الجديد في العراق بعد القضاء على مسلحي داعش في البلد. من جانب آخر، أكد المسؤول العسكري الكندي أن فريقاً من مدربي القوات الخاصة الكندية يقوم الآن بمساعدة القوات العراقية وهي تزحف نحو تحرير مدينة الحويجة، أحد آخر معاقل تنظيم داعش في العراق.

وكان المتحدث باسم قيادة القوات الخاصة الكندية المجر جنرال الميكراندر كاديوكس قد ذكر، في

#### ترجمة / حامد أحمد



التصويت بجانب نادية مراد، وهي ناجية إيزيدية من قبضة تنظيم داعش. وفرّ عشرات الآلاف من الإيزيديين من مجزرة آب عام ٢٠١٤ التي وقعت في سنجار حيث وثقت تحقيقات هيئات تابعة للأمم المتحدة شهادات مروعة للانتهكات التي تعرضت لها النساء والفتيات. ووصفت الأمم المتحدة المجازر بحق الإيزيديين بأنها عملية إبادة جماعية. ويعتقد أن هناك نحو ٣٠٠٠ امرأة لا يزالن محتجزات لدى تنظيم داعش. وتعليقا على القرار، قال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، خلال كلمة العراق في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، إن قرار تجريم داعش انتصار للعدالة الإنسانية، وهو رفض عملي لوحشيتة". مبيّن أن "داعش مارس انتهاكات بحق سكان المناطق التي سيطر عليها". وأضاف الجعفري أن الانتصار الذي تحقّق في العراق هو محصلة وحدة شعبه، داعيا المجتمع الدولي إلى تقديم أكبر مساعدة لإعادة تأهيل الناجين من الإرهاب". عقب ذلك، أشاد رئيس الجمهورية، أسد الجمعة، بتصويت مجلس الأمن الدولي على قرار يقضي بحماسة "داعش" عن الجرائم التي ارتكبتها في العراق.

وجاء في بيان صحفي، صادر عن وزارة الدفاع الكندية، أن فريقا من ١٢ مهندسا خبيرا بالتعاون مع المتفجرات سيرسل الى العراق خريف هذا العام في مهمة جديدة لتدريب القوات الامنية العراقية على مهارات الكشف

## قرار لمجلس الأمن يمهّد للتحقيق بجرائم داعش بحق الإيزيديين

قرار مجلس الأمن يمهّد للتحقيق بجرائم داعش بحق الإيزيديين

تأزحات إيزيديات على جبل سنجار.. ارسيف الجانب العراقي. وسيجمع المحققون الأدلة المتعلقة بـ"جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية أو الإبادة الجماعية" التي ارتكبتها تنظيم داعش لاستخدامها في المحاكم العراقية، بحسب القرار. ووصفت مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، القرار بأنه "خطوة أولى مهمة نحو التعاطي مع الموت والمعاناة والإصابات التي يعاني منها ضحايا الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش في العراق، وهي



تأزحات إيزيديات على جبل سنجار.. ارسيف الجانب العراقي.

وسيجمع المحققون الأدلة المتعلقة بـ"جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية أو الإبادة الجماعية" التي ارتكبتها تنظيم داعش لاستخدامها في المحاكم العراقية، بحسب القرار. ووصفت مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، القرار بأنه "خطوة أولى مهمة نحو التعاطي مع الموت والمعاناة والإصابات التي يعاني منها ضحايا الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش في العراق، وهي

الفريق الأممي سيعمل تحت إشراف القضاء العراقي

القضاء العراقي

#### بغداد / ا ف ب



قرر مجلس الأمن الدولي بالإجماع، يوم الخميس، تشكيل فريق تحقيق أممي لجمع الأدلة المرتبطة بمجازر تنظيم داعش بحق الأقلية الإيزيدية وغيرها من الفئات التي ارتكبتها المجموعة الإرهابية في العراق. وصاغت بريطانيا مسودة القرار الذي يهدف إلى جلب مرتكبي جرائم الحرب من تنظيم داعش إلى العدالة.

وبعد أشهر من الضغوطات عليها، وافقت بغداد في آب المنصرم على التحقيق الذي أشار القرار إلى أنه "سيديم للجهود المحلية لحاسبة عناصر تنظيم داعش عبر تجميع الأدلة والحفاظ عليها في العراق. وسيقدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في غضون ٦٠ يوما للمجلس تفاصيل مهمة لجنة التحقيق التي ستعمل مع

## السياسة ليست كلها لعباً على الجبال.. على المالكي أن يتذكر



فخري كريم

يرى البعض في السياسة انفلاتا أخلاقياً بلا حدود، حتى أن هذا البعض يرى أن السياسة لا أخلاق لها ولا قيم. فالوسائل مهما كانت فاسدة أو مريبة تجد تبريراً لها في ما يريد السياسي بلوغه من أهداف، وهي الأخرى لا أهمية لتوصيفها إن كانت لخير الآخرين أو لتطويق رقابهم واستعبادهم واستغلالهم والحط من أقدارهم.

لكن السياسة من وجهة نظر إيجابية إنما هي قيم تستشرف الأبعاد الإنسانية وتتوق إلى التقدم والتغيير والسعي لخلق مجتمع ينعم بالحرية والرخاء والكرامة وكل ما هو هدف نبيل.

والإمام علي رفض بإصرار أن يُبادل ما بدا له فيما جُبل عليها، بنصر سياسي محكوم بفساد الوسيلة على حساب المبادئ، مع إدراكه أن القبول بالصحة وسبيلة لكسر شوكة معاوية وتكريس خلافته وتجنب لحن رأي بغرسته الإنسانية ومعرفة العميقة أنها حتمية لا ريب فيها. رفض الإمام علي أن يهادن معاوية ليبقيه واليا على الشام ولو لساعة، كما قال، ما دام في هذا البقاء معصية وتهاون في الدين!

لكن بعض ساستنا أو جُلهم يرون خلاف ذلك، وهم يغيصون في مهاوي السياسة الفاسدة التي تدر عليهم المكاسب والمغانم، ولو على حساب ما يدعون من تمسك بأذيال الفضيلة ونعم الإيمان والتقوى، ولو على الضد من مآثرة الإمام الحسين التي أصبحت بهول فاجعتها إضاءة إنسانية، وهو الذي ضحى بدينه لصالح من رأى فيهم هدف التنزيل الرحيم.

ومن بعض هؤلاء السياسيين من استولى على إرادة شعبنا في طرف ملتبس، بالخدعة التي تجيزها السياسة الفاسدة، من وجهة نظرهم، وتبين أنهم يرون في الوسيلة مهما "وضعت" صنفاً مقبولاً لا خشية منها، حتى وإن اقترنت بقسم على القرآن الكريم، ما

دامت "الكفارة" مجرد إطعام عشرة يتامى أو من خلق الله الجائعين!

لقد اكتشف الناس في العراق الجديد أن لبوس الدين الحنيف بوجهها الطائفية والمذهبية أصبحت تجارة وتسلب، وأن هذه التجارة ربي لم يحرمها كتاب الله في عرفهم إذ لم ترد في منظومته القيمة، وإنما تحمي السلطان الجائر وتعمي الأضمار عن تعدياته وسرقاته وفساد حاشيته ويهتان ضميره، مادام يُقيم الصلاة في أوقاتها ولو على حساب مصالح الناس وأوقاتهم المدفوعة الأجر، ويؤذي الزكاة ولو من بيت المال المستولى عليه.

ورغم الفضائح التي لا تنتهي في سير الحكومة والخرق التي يمارسها الرهط الحاكم، تجاوراً على الدستور ومبادئه، فإن المواطنين ظلوا متشبثين بتقاؤل حذر من بارقة أمل وخلص مما يترتب بهم من مخاطر وتداعيات الهوس الذي يستولي على سلاطينهم وما تنطوي عليه غريزة الغنيمية الصرام في نفوسهم التي تكاد توحى بمرض نفسي تستدعي "الحجر" حماية لأمن البلاد ومصالحها العليا.

إن سبيل التصريحات والمواقف التي يطلقها السيد المالكي كل يوم وعلى مدار الساعة، توحى بخيال السياسة العامة للبلاد وتهور

قيادتها ونزوعها نحو كل ما يجعل يوم الناس أفضل من غدهم، لكثرة احتمالات الانحدار والبلابل وتدهورها. ومن بين تصريحاته الكثيرة التي تذكرنا "دون مقارنة كاملة" بإطالة الدكتاتور على الشاشات العراقية وفي صدر الصفحات الأولى من الصحف، وبين قادة العشائر ورجال الدين وفي كل المناسبات دون استثناء. ومع مرور الأيام أصبحت "الأنسا" الصدامية حاضرة في ذاكرتنا ومحبطة لأماننا، كما أن ترديد التمسك بالدستور والقانون وحرمة الدولة، هي الأخرى استوتت مع ما بدا في أخريات أيام صدام، تماهيا فلما لتوحد الدولة بالزعيم ومختار العصر الزائف.

ويبدو أن المالكي يتوهم بالقدرة على العبث بذاكرتنا نحن الشهود على ضياع البلد، بالتورط في تسلمه إلى ولاية ثانية والخذع التي مارستها مع الجميع ليتم له ما أراد، بتعهدات مكتوبة وشفاهية وقسم وادعاءات، ظل البعض منها حتى فترة قريبة، مسأحة للتخدير مرت بحسن نية على من أحسوا إليه وادفعوا عنه وجنبوا كرسيه المشبوه الضياع.

لكن السياسة من وجهة نظرنا، ليست كما يراه هو، فالقيم التي نعتمدها في التعامل، هي مبادئ والتزامات أخلاقية وحفظ

المستور. لكن محاولة المالكي الأخيرة العبث بالنسيج الوطني والسعي لدس الخديعة بين المكونات العراقية، عرباً وكرداً وتركامناً وشعاع أطيافهم الأخرى استهدافاً لكسب انتخابي مبتذل، تجعل من إطالة النمام عن بعض نزعاته المريبة فرضاً لا ينبغي حجبها. لقد ادعى المالكي، وهو ينعي التحالف بين الكرد والعرب، بتفسيره المقصود بشبهته أنها كانت استهدافاً للسنة، وقد انتهى هذا الاستهداف، من وجهة نظره، والقصد السياسي اليوم، بناء الدولة ووقف استباحة الدستور! ولا يختلف المالكي في أساليب الفرقة التي يمارسها بكل تفاصيلها عما فعلته الدكتاتوريات التي تعاقبت على العراق المحتلة. وتظل الذاكرة السياسية تستعيد ما فعلته الأنظمة الجائرة بالتلاعب على القوى السياسية وضرب الواحدة بالأخرى، وممارسة الخديعة ومختلف أشكال الإغراء والتوعد والإرهاب وتسيط أشباه الرجال على المشهد اليومي، ممن يجيدون فن استرضاء الدكتاتور وتزيين صورته وتلميع مفاصله، وهو ما يفعله المالكي وحاشيته اليوم بامتياز.

إن الاضطراب لكشف بعض المستور من نهج المالكي الخطير على العلوية السياسية الديمقراطية، إنما يأتي رداً على دعاواه اليوم بامتياز.

لكن السياسة من وجهة نظر إيجابية إنما هي قيم تستشرف الأبعاد الإنسانية وتتوق إلى التقدم والتغيير والسعي لخلق مجتمع ينعم بالحرية والرخاء والكرامة وكل ما هو هدف نبيل.

## المجلس الأعلى للإقليم يعول على نتائج مفاوضات الوفد الكردستاني بارزاني: الاستفتاء ليس ورقة ضغط للحصول على مكاسب سياسية

بغداد / المدى

كردستان صوت على الدستور واحترمه، لكن بغداد لم تحترمه". وأكد رئيس إقليم كردستان "قلنا لجميع الأطراف خذوا هذا الأمر بجديته إنه أمر جدي نحن تعبنا ولم نعد نستطيع التواصل معكم في بغداد، لكن الكثير منهم كانوا يظنون أنه نوع من الضغط أو أنه خروج أو هروب من المشاكل التي يعاني منها الإقليم في الداخل.. لم يحترموا الأمر ولم يأخذوه بجديته". وفي إشارة إلى المسؤولين في الحكومة المركزية، قال بارزاني "هم لم يأتوا ليسألونا لماذا قررنا الاستفتاء، وهل هناك طريقة أخرى لحل المشاكل". واستدرك "لكنني أقول إن الاستفتاء ليس بيدي أو بيد الأحزاب الكردية وإنما هو بيد الجماهير".

وبشأن الممانعة الدولية لقرار إجراء الاستفتاء، أوضح رئيس إقليم كردستان أن "الأطراف الدولية لم تقلل أنها ضد الاستفتاء لكنها تقول إن وقته غير مناسب ولا أعلم متى الوقت المناسب".

وتضمن الاجتماع، الذي عقد في مصيف صلاح الدين، عدداً من القرارات، بينها إرسال وفد تفاوضي رفيع المستوى إلى العاصمة بغداد، لغرض توضيح المواقف بشأن الأمر ذاته.

وقال المجلس، في بيان عقب انتهاء اجتماعه الذي عقده في مصيف صلاح الدين وحصلت (المدى) على نسخة منه، إنه "ناقش آخر المستجدات السياسية وأجرى تقييماً لموقف العراق والمجتمع الدولي من الاستفتاء، وقد اتخذ عدداً من القرارات". وقرر المجتمعون، بحسب البيان، أن "لاستفتاء إلى بغداد يوم السبت، لتوضيح الموقف الأخير"، مؤكداً في الوقت ذاته أنه "بسبب عدم تلقي بديل يصل محل الاستفتاء حتى الآن وعدم وجود موعد المقرر، فإن الاستفتاء سيجري في موعد لاحق، إلى بغداد يوم السبت، لضمانات كاملة لاستقلال كردستان". وخلص الاجتماع إلى "إبقاء باب الحوار مفتوحاً مع بغداد بجميع الأشكال، ومنح الوقت اللازم لذلك".

ومن المستور ما يفرض وعسى أن تنفع الذكرى!

ومن المستور ما يفرض وعسى أن تنفع الذكرى!

## التحالف الوطني يشكل لجنة تضم ممثلين عن السنة والتركمان للتفاوض مع الوفد الكردستاني

يتوقع أن يستأنف اليوم السبت وفد كردستاني رفيع مباحثاته في العاصمة بغداد، مع رئيس الحكومة حيدر العبادي وباقي الكتل والمكونات للبحث في قضية الاستفتاء الذي يعتزم إقليم كردستان إجراءه يوم الإثنين القادم.



الحكيم خلال لقائه وفد الاستفتاء الكردي.. أرفيف

الماضي بالاتفاق على إرسال وفد كردستاني إلى العاصمة بغداد لاستئناف المباحثات مع الحكومة المركزية حول بدائل الاستفتاء. وضم الاجتماع كلاً من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني والقيادية في الاتحاد الوطني الكردستاني هيرو إبراهيم، بالإضافة إلى كوسترس رسول علي، نائب رئيس الإقليم، وعقب الاجتماع، أعلن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، عن توصيل القوى الكردستانية إلى طرح مبادرة على ضوء المشروع الذي قدمته بعثة الأمم المتحدة في العراق، كخارطة طريق لحل القضايا الخلافية بين بغداد وأربيل. لكن مصادر مطلعة على أجواء المباحثات في بغداد وأربيل

الديمقراطي الكردستاني روز نوري شاويس وضم في عضويته سعدي بيره ممثلاً عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وفيان دخيل ممثلة عن الكون الإيزيدي، وفؤاد حسين ممثلاً عن رئاسة إقليم كردستان، إضافة إلى ممثلين عن التركمان والمسيحيين وحزب الاتحاد الإسلامي الكردستاني. وتشير النائبة إلى أن "الوفد سيلتقي الحكومة والقوى السياسية الأخرى للتفاوض والنحاور حول استفتاء إقليم كردستان"، مؤكداً أن "الإقليم أبقى باب الحوارات مفتوحاً أمام الحكومة الاتحادية وباقي المكونات والكتل الأخرى".

ويضيف الشمري أن "التحالف الوطني شكل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن اتحاد القوى العراقية ومن التركمان والمسيحيين وباقي الأقليات للتفاوض مع الوفد الكردي الذي سيصل إلى بغداد، مؤكداً أن هذه اللجنة ترفض الاستفتاء ومضمونه". وتشير النائبة عن كتلة الديمقراطيين الكردستانيين نجيب إلى أن "الوفد الكردي الذي سيترؤف بغداد يتكون من سبع شخصيات سيجتمع الحكومة الاتحادية والقوى السياسية الحول الممكنة والبدائل للاستفتاء في إقليم كردستان".

وكتشفت نجيب، في تصريح لـ(المدى) أمس، أن "الوفد الكردي سيكون برئاسة القيادي في الحزب

وسيجتمع الوفد الكردستاني، الذي يرأسه القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني روز نوري شاويس، مع اللجنة المشتركة التي تضم في عضويتها ممثلين عن التحالف الوطني واتحاد القوى العراقية بالإضافة إلى ممثلين عن التركمان والمسيحيين. ويقول فادي الشمري، القيادي في تيار الحكمة خلال تصريح لـ(المدى)، إن "وقدا كرديا سيصل اليوم السبت إلى العاصمة بغداد وسيلقي مع إقليم كردستان".

25 من شهر أيلول الجاري".

25 من شهر أيلول الجاري".



حسن الياسري  
رئيس هيئة النزاهة

لقد أثمرت جهود هيئة النزاهة وجهات إنفاذ القانون في جمهورية العراق عن مصادقة محكمة التمييز في الملكة الأردنية الهاشمية على قرار تسليم المدان الهارب (زيد طارق القطان) نائب الأمين العام والمدير العام لمديرية التسليح والتجهيز الأسبق في وزارة الدفاع إلى العراق بعد قيام هيئة النزاهة، وبالتعاون مع الجهات المعنية، بإعداد وتجهيز ملفات الاستنزاد الصادرة بحقه، وإرسالها إلى الجانب الأردني.



حيدر العبودي  
المتحدث باسم وزارة التعليم

"إن وزارة التعليم العالي سمحت لجميع الطلبة من خريجي الدراسة الإعدادية للسنة السابقة الذين ليس لديهم قبول مركزي ولم يقوموا بملء الاستمارة الإلكترونية للسنة السابقة إلى التقديم على الجامعات، إن ذلك يكون من خلال ملء الاستمارة الإلكترونية خلال مدة أقصاها الثاني من شهر تشرين الأول المقبل، وذلك بعد أن أطلقت الوزارة في ١٥ ايلول ٢٠١٧، دليل الطالب للقبول المركزي في الجامعات العراقية واستمارة التقديم الإلكتروني للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨".



عنوان العطاوي  
محافظ بغداد

"إن العمل في هذا قضاء الحسينية الآن وضع على السكة الصحيحة وهذه الخطوة جاءت بتضافر جميع الجهود ومنها رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الذي كان داعما للخطة الخدمية التي قدمناها له والتي تشمل النهوض بالواقع الخدمي لجميع مناطق أطراف العاصمة على أن تبدأ المرحلة الأولى في قضاء الحسينية ومن ثم ناحية الجسر والأقضية والنواحي الأخرى، إضافة إلى اللجنة التنسيقية الممثلة للمتظاهرين كونها أبتت تعاوناً كبيراً في سبيل تقديم الخدمات لأبناء منطقتهم".



جاسم محمد  
وزير الهجرة والمهجرين

"إن كوادر الوزارة على استعداد كامل لاستقبال وإغاثة وإيواء النازحين من أقضية عنة وراوة والقائم فضلا عن قضاء الحويجة وأيسر الشرقاط، أن الوزارة هيأت كافة المستلزمات الإغاثية للنازحين خلال عمليات التحرير، أن أعداد النازحين من نينوى والحويجة والشرقاط وصل إلى (١٠٧٤،٠٩١) فرداً، وأن نازحي نينوى بلغ (١،٠٠٨٥٢) فرداً، فيما بلغ عدد نازحي قضاء الحويجة إلى الآن (٤٣٨٧٤) فرداً، وبلغ عدد نازحي الشرقاط إلى الآن (٢٩٣٦٥) فرداً".

## ذي قار: منظمات ترصد زيادة معدلات التسرب من المدارس بسبب الفقر

دراسة ميدانية تكشف تلك دور المشرف التربوي في المحافظة  
معلمون يتعاملون مع مادتي الرياضة والفنية كدروس غير أساسية

### ذقي قار / حسين العامل

حضرت منظمات مجتمعية في ذي قار، أمس الجمعة، من ارتفاع تسرب الطلبة من المدارس بسبب زيادة معدلات الفقر في المحافظة، وفيما أشارت إلى تبني حملة مدافعة لدراسة الظاهرة ميدانياً في ١٠ مدارس بالمحافظة، أكدت عقد ندوات للمختصين بهذا الشأن ورفع توصياتها إلى إدارة المحافظة ومجلس المحافظة ومديرية التربية وإدارات المدارس وقالت رئيس الهيئة الإدارية لمركز تمكين للمشاركة والمساواة علية الشويبي لـ "المدى"، إنه "من خلال فعاليات حملة المدافعة التي أطلقتها منظماتنا (مركز تمكين للمشاركة والمساواة) وبالتعاون مع فريق شبابتي ذي قار أعدنا دراسة ميدانية حول مدى التزام ادارات المدارس بتدريس مادتي الرياضة والتربية الفنية وقد تمكنا من زيارة واستهداف ١٠ مدارس ثانوية وإعدادية في أماكن متفرقة من المحافظة لتكون كعينة لدراسة المشكلة".



مدرسة من القصب في ذي قار

والتي لا تتيح للفتيات المشاركة في النشاطات العامة". وحذرت رئيس الهيئة الإدارية لمركز تمكين للمشاركة والمساواة من الآثار النفسية الناجمة بـ "حصص الدراسة في المدارس بالمناهج العلمية فقط"، مشيرة إلى أن إهمال الدروس الفنية والرياضية من شأنه أن يجعل المناهج الدراسية مملة وغير محفزة للطلاب على مواصلة الدراسة وهو ما قد يدفع بشريحة من الطلبة إلى التسرب من مقاعد الدراسة". ولفتت إلى أن "الأسباب الطارئة من البيئة المدرسية أصبحت كثيرة ومن أبرزها ضعف الاهتمام بالمواد الترفيهية وضعف واضح في دور المرشد التربوي والنفسي كون



المدراس الابتدائية غير مشمولة بالارشاد التربوي النفسي". وأضافت إن "تفاقم مشكلة إهمال دروس الرياضة والتربية الفنية في المدارس ذات الدوام الثلاثي والرابعي حيث تلجأ ادارات المدارس للزحف على تلك الدروس واقصاءها من أجل تكييف المناهج مع ساعات الدوام التي يجري

تخفيف الضغط على الطلبة والترفيه عنهم واكتشاف وصقل مواهبهم". وأضافت كامل "كما أكدت التوصيات على ضرورة تزويد المدارس بالتجهيزات الرياضية والمستلزمات الفنية وتخصيص قاعة للرسم وتوفير ساحات ملائمة لممارسة النشاطات الرياضية، وأن تكون للمديرية العامة للتربية ملاعبها وقاعاتها الخاصة ليتمكن الطلبة من ممارسة النشاطات والفعاليات التي يهتمون بها". وأردفت "كما دعت التوصيات إلى فتح دورات خاصة لتطوير قدرات مدرسي الرياضة والفنية والمرشدين التربويين وزيادة أعدادهم بما يتناسب مع عدد المدارس بالمحافظة وبما يساعد على اكتشاف المواهب وتنميتها". وتابعت كامل هذا و"تبنيت الندوة عدة توصيات تخص ادارة المحافظة ومجلس المحافظة من بينها تخصيص الأموال اللازمة لشراء التجهيزات الرياضية حيث لم تخصص الأموال لهذا المجال منذ أربعة أعوام، كما شددت على ضرورة استحداث كلية للفنون الجميلة في المحافظة لرفع المدارس بالمدرسين الاختصاص".

## تعديل جديد للقانون يسمح بالزواج من الفتيات القاصرات

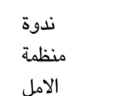
### ناشطون يحذرون من إخضاع الأحوال الشخصية لرجال الدين



### بغداد / رحيم الشمري

جاء ذلك على هامش انعقاد جلسة خاصة بمناقشة تعديلات قانون الأحوال الشخصية في جمعية الأمل العراقية، بحضور ممثلين عن منظمات وشخصيات ناشطة في الدفاع عن المساواة والحريات الخاصة.

وقالت رئيس جمعية الأمل العراقية الناشطة هناء إبور لـ "المدى"، إن "الندوة تقام بالتزامن مع محاولة البعض في مجلس النواب تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل، ونسعى لحملة جماهيرية شعبية نضدي لكل محاولات التفرقة والتمييز، لنؤسس لعدالة اجتماعية جاءت بنصوص الدستور ونبعد حالات الاضطهاد والظلم التي تتعرض لها فئات عديدة من المجتمع".



ندوة منظمة الأمل

التي يعتقد البعض بان طرح القوانين المذهبية أو القومية هي الطريق الأنسب لجمع تأييد الناس وهنا الخطأ الفادح والتجاوز على القانون والتشريعات". هذا وترى استاذة علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة بغداد الدكتورة لاهي عبد الحسين، أن "أبعاداً ومخاطبات مشبوهة تقف لتفكيك وحدة المجتمع عن طريق إثارة تعديل لقانون الأحوال الشخصية الذي يصنف الأفضل بين بلدان المنطقة والعالم". وأشار عبد الحسن إلى أن "الدافع الضيق للحصول على مكاسب بالذئع بالذهب سيفقد المساواة الاجتماعية ويعكس سلبيات على الأجيال، فالزواج

بسن مبكرة جدا دون العشر سنوات خطر والبدء بحياة زوجية مبكرة خطأ آخر، وتقسيم الميراث وزج عادات وتقاليد عشائرية جاهلية تعود بالعراق إلى العصور المتخلفة، والاعتماد على الجهل من أكبر الخطايا التي أساسها يكون البناء هشاً في بناء المجتمعات". وأضافت عبد الحسن "نحتاج لضغط وتضعيد على المستوى الداخلي وتمر العراق منذ خمسين عاماً مضى تمر بالعراق منذ خمسين عاماً مضى وتتشعب برد فعل نفسي وسلبيات خطيرة على المرأة والطفل والبنات والابن". وكانت منظمة هيومن رايتس وتتش

## داعش دمر 3 آلاف منزل أثناء احتلاله للحمدانية



أعلن قائممقام قضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى نيسان كرومي، عن إحصائية عدد الدور المحروقة من قبل تنظيم داعش الإرهابي أثناء سيطرته على المدينة. وقال كرومي في تصريح صحفي، إن تنظيم داعش الإرهابي قام بحرق ثلاثة آلاف منزل داخل مركز قضاء الحمدانية فقط ما عدا المنازل الأخرى المحروقة في القرى والأرياف التابعة للقضاء، مؤكداً إن "المنازل كلها عائدة للمكون المسيحي". وأكد، إن "المنازل المحروقة مازالت مهجورة بسبب عدم تعويض أصحابها من قبل الحكومة المركزية في بغداد"، مشدداً على "ضرورة تعويض المدنيين المتضررين في القضاء لتسهيل عودتهم إلى المدينة".

## تجاوزات تهدد بانهييار اكبر سدود ديالى

حذر رئيس مجلس محافظة ديالى علي الدايني، من تجاوزات تندر بانهييار أكبر سدود ومنظومات المحافظة المائية. وقال الدايني في تصريح صحفي، إن "تجاوزات مقالع الحصى والرمل الأهلية على منظومات مياه السدود في محافظة ديالى، وأبرزها سد حميرين الذي يعد من أكبر سدود المحافظة، أصبحت مشكلة أزلية ومستمرة منذ سنوات عديدة". وأضاف إن "مدير المسح الجيولوجي كشف من خلال اجتماع عقد في المجلس، عن عدد المقالع التي تم انشاؤها على أراض حكومية قرب سدود المحافظة وأبرزها سد حميرين، التي أصبحت تندر بانهيياره اذا استمرت الأوضاع على حالها".

## بغداد تعتقل متهمين بالتزوير وترويج المخدرات

أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن إلقاء القبض على متهمين اثنين بالتزوير وترويج المخدرات. وذكر بيان للقيادة، إنه "بناء على معلومات استخبارية تمكنت قوة من الفوج الأول في اللواء ٤٥ من إلقاء القبض على متهمين اثنين بجورتهما عملة أجنبية مزورة، وحبوب مخدرة". وأضاف، إن "العملية تمت بعد كمين نصب لهم في منطقة الكبارة شمالي شرق بغداد". يذكر ان القوات الأمنية تعلن بين فترة وأخرى إلقاء القبض على عدد من المتهمين بتهم إرهابية مختلفة.



# نسبة البطالة تتجاوز الخطوط الحمراء .. والخريجون أكبر الضحايا

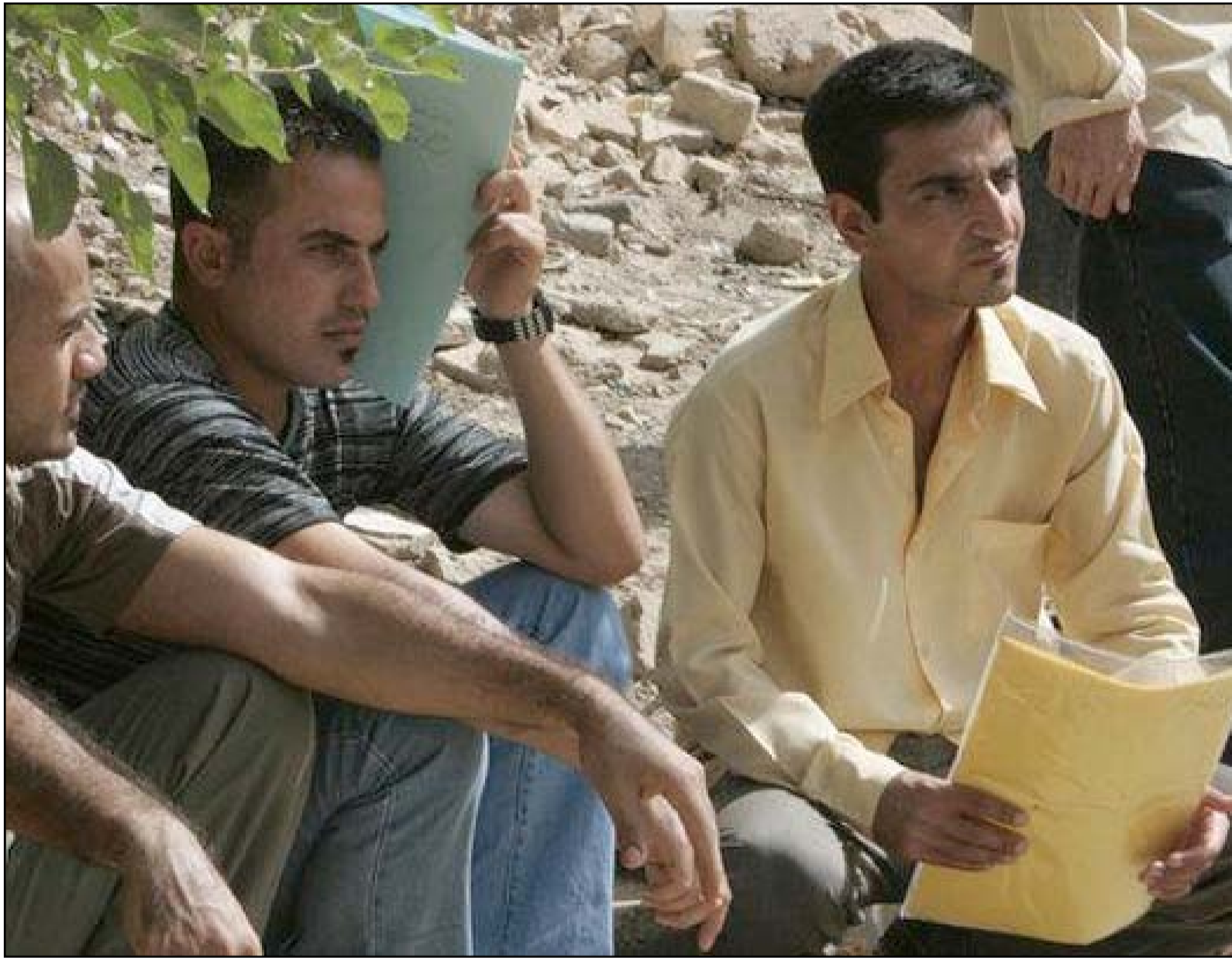
## خبير اقتصادي: أيد خفية تعمل على شل القطاع الانتاجي في البلاد

تتحول البطالة الى مرض متوطن ومزمن في العراق، بما يترتب عليها من تبعات وعواقب اجتماعية خطيرة في مقدمتها الفقر الذي تتجاوز نسبة الـ 30% من الشعب العراقي، مع فقر مدقع نسبته 10% على حد قول خبير اقتصادي، فيما تؤكد الاقتصادية البرلمانية ان نسبة البطالة تجاوزت الـ 32%، مؤكدة ان الخطط والاستراتيجيات التي تعلن بين فترة واخرى للحد منها غير مطبقة على أرض الواقع.

□ بغداد/المدى

يقول الخبير الاقتصادي باسم انطوان في حديث لـ (المدى)، ان البطالة أصبحت مرضاً مزمناً في العراق لما تولده من تبعات اخرى في مقدمتها الفقر الذي يتجاوز نسبة الـ 30% من الشعب العراقي الذين هم تحت خط الفقر، و 10% منهم في فقر متقع ولغرض معالجة هذه العملية لابد من وضع استراتيجيات وقد وضعت بالفعل لكنها لم تطبق، مضيفاً: ومن اهم هذه الاستراتيجيات هي تشغيل القطاعات الانتاجية الصناعية الخاصة والعامة، فالقطاع الخاص لديه أكثر من 30 ألف مشروع مسجل في مديرية التنمية الصناعية 85% منها متوقف عن العمل، كما إن مشاريع وزارة الصناعة الكبيرة وعبر أكثر من 250 مصنعاً جزء قليل منها يعمل الى جانب القطاع الزراعي الذي هو في وضع يرثى له، يكفي اننا عندما نفتح السلة الغذائية ونجد ان أغلبها استيراد، الامر الذي يتطلب معالجات جذرية.

ويؤكد: وجود أيد خفية تعمل في البلد لشل هذه المصانع وشل القطاع الانتاجي، لأن هناك الكثير من القوانين يجب أن تطبق بحرفية ومهنية كقانون التعرف الكرمية، مع ضرورة توفير طاقة كهربائية وبنى تحتية للمصانع والمناطق الصناعية وهذه العملية ستعزز من واقع الموازنة العراقية وتضيف لها موارد مع انخفاض أسعار النفط وتحول اقتصاد العراق من ريعي الى اقتصادي وفي ذات الوقت تعطي فرصة للاقتصاد العراقي أن يأخذ موقعه، لكن ومما يبدو أن الكثير من المعنيين بالاقتصاد يعينون دول الجوار لأن من مصلحتهم أن يبقى العراق ساحة لتصريف بضائع المستقلين إلى تصريف مخزون العراق وقطاعه الانتاجي مشلولاً ومعطلاً. ويستدرك انطوان: ان القطاع السياحي هو الآخر ايضا يحتاج الى



مقلق جداً، مضيفاً إن الخطط والاستراتيجيات التي تعلن بين فترة واخرى هدفها الحد من البطالة إلا أنها غير مطبقة على أرض الواقع كونها نمطية ولا تتعامل بواقعية مع الوضع العام للبلاد، ولفتت إلى أن ازدياد معدلات البطالة خاصة بين الخريجين وحاملي الشهادات العالية سيسهم بشكل عام إلى تزايد أعداد العراقيين المهاجرين بحثاً عن فرصة عمل تغنيه.

وأشارت البجاري إلى أن إعطاء فرصة للقطاع الخاص وتقليل الروتين والمحسوبية ممكن أن يساعد في تقليل نسبة البطالة وحمايته بتفعيل قانون الاستثمار وترجمتها الى مشاريع عملاقة تستقطب ايدي عاملة عراقية ومن مختلف التخصصات والإعمار. وكانت وكالة (USAID) الأميركية ذكرت في تقريرها الخاص حول (الباحثين عن أعمال) في العراق أواخر العام 2016 أن أفواج العاطلين عن العمل أصبحت مقلقة في ظل أنواع البطالة التي تضرب حركة العمل في عموم البلاد. وفي مطلع العام 2016 وبأمر ديواني تشكلت لجنة عليا برئاسة الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ضمت في عضويتها ممثلين عن (18) جهة معنية تتلون بين قطاع عام وقطاع خاص، وتمخض عن هذه اللجنة عقد مؤتمر خرج بتوصيات أولها ضرورة وجود فلسفة واضحة للتنمية، إنشاء صناديق الإقراض التنموي لكل المجالات، اعتماد سياسة بناء مدن شبابية في المناطق الريفية، دعم مشروعات الجمعيات الإنتاجية والزراعية والصناعية والخدمية، الاهتمام بالاستثمارين الحكومي والخاص في قطاع الإسكان، واستقطاب رؤوس الأموال، والخبرات الوطنية المغتربة فيما لم يجد المواطن آثار عمل هذه اللجنة على أرض الواقع حتى الآن.

والمنظمات الدولية تؤكد ازدياد نسبة البطالة بين صفوف الشباب العراقيين بسبب الأزمات الأمنية والسياسية التي انعكست سلباً على الواقع الاقتصادي والاجتماعي. وأضافت البجاري إن نسبة البطالة في المجتمع العراقي تبلغ أكثر من 32% من القوى العاملة وهذا

من جهة أخرى أكدت لجنة الاقتصاد النيابية في تصريحات صحفية، إن نسبة البطالة بلغت أكثر من 32% من قوى العمل، مبيّنة أن إعطاء فرصة للتخفيف من نسب البطالة وتقليل الكلف في عملية الإعمار وهذه ايضا تحتاج الى تخطيط بمهنية عالية بعيداً عن تدخلات السياسيين.

بدون عمل هذه الأعداد تعد قوى المستهلكة وليست منتجة لذلك دعونا الى ضرورة احتواء ابناء المناطق تلك في إعادة إعمار مدنها المخربة للتخفيف من الفقر بها بمستويات عالية الكلف في عملية الإعمار وهذه ايضا تحتاج الى تخطيط بمهنية عالية بعيداً عن تدخلات السياسيين.

ما خلفت من مشاكل اقتصادية، من جهة أخرى فإن البطالة منبع خصب للإرهاب والمناطق التي احتلتها تنظيم داعش الارهابي، فاليوم نسب البطالة والفقر بها بمستويات عالية جدا مما أثر على الوضع الأمني والاستقرار السياسي، ناهيك عن وجود 3 ملايين ونصف من النازحين

تفعيل وتحديث فهو يستوعب الكثير من الموظفين والعاملين في المطاعم والفنادق والمرافق السياحية كافة، وإذا لم توضع سترراتيجية كاملة يجري رصدها من قبل أجهزة كفاءة مختصة بعيدة عن المحاصصات الحزبية كونها أنت بعناصر غير كفاءة لإدارة الاقتصاد بالتالي خلفت



## مال وأعمال

Out of Borders



### فيما

لجنة أوبك والمستقلون ستناقش مراقبة صادرات النفط وتمديد

### اتفاق الخفض

تعزيز أوبك وبعض منتجي النفط خارجها في اجتماعهم أمس الجمعة بحث تمديد اتفاق خفض إنتاج الخام إلى ما بعد آذار ومناقشة مراقبة الصادرات لتقييم مدى الالتزام بالاتفاق. وتهدف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى جانب روسيا وغيرها من المنتجين المستقلين إلى تصريف تخمة معروض النفط العالمي بخصف الإنتاج نحو 1.8 مليون برميل يوميا. وينتهي سريان اتفاق الخفض في نهاية آذار.

ويجتمع الوزراء في لجنة معنية بمراقبة الاتفاق، تضم الكويت وفنزويلا والجزائر إلى جانب روسيا وسلطنة عمان غير العضوين بالمنظمة، في فيينا الجمعة. وتقرر بدء الاجتماع في الساعة 9:00 بتوقيت غرينيتش، وقال مندوبان في أوبك إن من المرجح أن يكون مقتضبا. وارتفعت أسعار النفط أكثر من 15 بالمئة في الأشهر الثلاثة الأخيرة لتتجاوز 56 دولارا للبرميل، بما يشير إلى أن الاتفاق يحزن تقدما في تصريف فائض المعروض. لكن الخزونات العالمية لم تظهر إلا بوادر على انخفاضها بوتيرة بطيئة ولا يزال سعر الخام عند نصف مستواه في منتصف 2014. وقال وزراء ومسؤولون آخرون إن اجتماع يوم الجمعة سيبحث تمديد تخفيضات الإنتاج بعد آذار، لكن اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لن يقدم إلا توصية لبقية المجموعة بالإجراء الذي ينبغي اتخاذه، وليس معنيا باتخاذ قرار نهائي.

وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن الوزراء يبحثون أيضا مراقبة صادرات الدول المشاركة في اتفاق النفط. وأضاف "نناقش مراقبة صادرات النفط، لكن هناك إشكالات فيما يتعلق بدقة البيانات... على وجه العموم، لا نعارض ذلك كعنصر إضافي، فالعامل الأساسي هو الإنتاج". كان مسؤولون في أوبك قالوا إن الصادرات أصبحت معيارا أساسيا تتبناه السوق كونها تؤثر على المعروض العالمي تأثيرا مباشرا أكبر من الإنتاج. ويضع الاتفاق، الذي بدأ سريانه في الأول من كانون

الثاني، حدودا قصوى لإنتاج الدول المشاركة فيه من أوبك وخارجها، لكنه لا يفرض أي قيود على مستويات الصادرات، مما سمح لبعض المنتجين بالإبقاء على صادراتهم مرتفعة نسبيا من خلال السحب من احتياطيائهم. وترجع التورية البطيئة التي تنخفض بها الخزونات العالمية لأسباب من بينها استمرار ارتفاع الإنتاج الصخري الأميركي.

وقد يرفع اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة اليوم برئاسة الكويت توصية بخصوص السياسة إلى المجموعة الأوسع نطاقا التي ستعقد اجتماعها التالي في تشرين الثاني. يحضر الاجتماع وزير النفط النيجيري ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، اللذين جرى إعفاء بديهما من تخفيضات الإنتاج.

### دبي

العربية: السعودية ستطبق قانون الإفلاس في مطلع 2018

نقل تلفزيون العربية عن وزير التجارة السعودي القول إن المملكة ستبدأ في تطبيق قانون جديد للإفلاس أوائل العام المقبل في إطار جهود رامية لجذب الاستثمار الأجنبي وتشجيع نشاط القطاع الخاص. وبموجب القانون الحالي، لا يوجد سبيل ميسر لتصفية أنشطة الشركات المثقلة بالديون في السعودية، وقد يساعد القانون الجديد مع خطط الحكومة في إعادة هيكلة الاقتصاد وزيادة جاذبيته للمستثمرين الأجانب. وقال ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي في مقابلة نشرها موقع العربية على الإنترنت إن قانون الإفلاس تم رفعه من مجلس الشورى، متوقفا تطبيقه بحلول نهاية الربع الأول من 2018. وذكر القصبي في نيويورك على هامش منتدى أعمال إن السعودية تعكف أيضا على سن قوانين جديدة تتعلق بالرهن التجاري والامتياز التجاري. وأضاف أن نظام الرهن التجاري سيرفع مجلس الشورى في الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع المقبلة، على أن يتبعه نظام الامتياز التجاري. كان صندوق النقد الدولي أشار إلى هذه القوانين المزمعة في أيار حين أشاد بالسعودية لتحقيقها تقدما نحو تحديد المعوقات التي تعرقل نمو القطاع الخاص وتقليصها.

### الاتصالات: تأهيل المنظومة الاسلكية في سامراء وتكريت

### اتصالات: تأهيل المنظومة الاسلكية في سامراء وتكريت

أكدت وزارة الاتصالات: أن الملاكات الهندسية والفنية التابعة للشركة العامة للاتصالات والبنى التحتية إحدى تشكيلات وزارة الاتصالات باشرت بإعداد الكشوفات الخاصة بتأهيل المنظومة الاسلكية في سامراء وتكريت بمحافظة صلاح الدين و البالعة سعتها 20 ألف خط لاسلكي. وقال المتحدث باسم وزارة الاتصالات حازم محمد علي في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، أن وزير الاتصالات حسن كاظم الراشد وجه شركات الوزارة بضرورة الإسراع بإعادة تأهيل منظومات الاتصالات ومحطات التراسل الضوئي والمباكر بجهة توفير الخدمات للمواطنين من جديد في المناطق المحررة، مضيفاً: أن العمل يجري بشكل جيد لتأهيل العراقيل والعقبات التي تواجه تنفيذ العمل وتؤخر إنجاز.

وأوضح: أن الملاكات الهندسية والفنية في قسم الهوائيات والمنقلة بمقر الشركة ومديرية اتصالات صلاح الدين تعمل ميدانياً على حصر الأضرار الناجمة من الأعمال الإرهابية في محاولة للبدء بصفحة جديدة عنوانها خدمات متميزة للمناطق المحررة وبإشراف وزارة الاتصالات والجهات ذات العلاقة وبين أن كل ذلك يجري بجهود دائمة للعاملين في الشركة العامة للاتصالات والبنى التحتية والدوائر التابعة لها وبمتابعة مباشرة من قبل الوزير، مشيراً الى اهتمام الوزارة في تطوير وتحسين خدمات الاتصالات والإنترنت باستخدام تكنولوجيا المعلومات وهي بصدد تشغيل منظومة الاسلكية بتقنية الجيل الثالث. يذكر أن وزارة الاتصالات تسعى لأحداث نقلة نوعية في كافة خدماتها المقدمة للمواطن



المحيطة بها وبمختلف أنواع المنتجات النفطية بهدف تجهيز المواطنين والجهات المعنية بانسيابية عالية. وأضاف، أنه تم إشراك أكثر من (340) وكيلاً جوالاً لتوزيع الغاز السائل وبإشراف موظفين من فرع شركة التوزيع في المحافظة، وإشراك أكثر من (30) حوضية متنقلة لتوزيع منتوجي النفط الأبيض وزيت الغاز لسد احتياج الإفران والمخابز والمولدات العائدة للمواكب والهيئات وبالسرعة الرسمية، كما قامت الشركة بتقسيم المحافظة إلى (11) قطاعاً توزيعياً وذلك للسيطرة على التجهيز خلال فترة الزيارة، فضلاً عن تهيئة ونصب محطات وقود متنقلة عدد(6) في الكراجات لتجهيز المركبات التي تنقل الزائرين بالوقود.

وتابع، تم أيضاً توفير حوضيات سائدة مع نصب عدادات لتجهيز السيارات والأبواب المشاركة في النقل والعائدة للوزارات والعتبات المقدسة وجميع الجهات السائدة المشاركة في الجهد الحكومي لنقل الزائرين مجاناً، كما تم تهيئة وتوفير خزيرين جيد في كافة المحطات الحكومية والأهلية على الطرق الخارجية المؤدية لمحافظة كربلاء والإيعاز بالعمل على مدار الساعة في تجهيز المركبات التي تؤوم بالزيارة. وقال مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية كاظم في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه استناداً الى توجيهات وزير النفط جبار علي العيبي وبهدف الاستعداد المبكر للزيارة الملبونة للمراقد المقدسة في محافظة كربلاء وبالتنسيق مع غرفة العمليات الخاصة بالزيارة والمشكلة في المحافظة، تم وضع الخطط اللازمة والاستعدادات لتوفير احتياجات المواكب الحسينية والإفران والمخابز والمولدات والأبواب المشاركة في مراسم الزيارة من الوقود اللازم والغاز السائل، حيث تم توفير الخزيرين الكافي في مستودعات محافظة كربلاء المقدسة والمناطق

العراقي والمؤسسات الحكومية وفق أحدث التقنيات العالمية.

### النفط تعلن نصب 6 محطات وقود "متنقلة" في كربلاء لتجهيز مركبات الزائرين

أعلنت وزارة النفط، أمس الجمعة، عن خطتها الخدمية الخاصة بزيارة العاشر من محرم في كربلاء، مشيرة الى اشراك أكثر من 240 وكيلاً جوالاً لتوزيع الغاز السائل و 30 حوضية متنقلة لتوزيع منتوجي النفط الأبيض وزيت الغاز، فضلاً عن نصب ست

□ قسم التحقيقات

النقص ٣,٥ مليون مسكن والدولة غير مكترثة

# سوق العقارات وحركة البناء تحت سيطرة الكساد

و ٦٠٠ الف وحدة سكنية، ولكن بالنظر الى الزيادة السكانية والتي هي بنسبة ٣٪ سنوياً أي مليون نسمة خلال الأربع عشرة سنة الماضية، بالتالي يحتاج البلد اليوم الى ثلاثة ملايين ونصف المليون وحدة سكنية، لحل أزمة السكن التي باتت مقلقة، لافتاً الى أن "المليون نسمة تحتاج الى بناء ١٩٠ الف وحدة سكنية، بينما لا يبني وبحسب احصائيات أمانة بغداد، سوى ٣٠ الى ٤٠ ألف وحدة سكنية سنوياً.

ويوضح أنطون أن، العراق يحتاج الى ما يقارب ٢٥ سنة لحل مشكلة السكن في حال وضع خطة ستراتيجية لبناء ٢٥٠ ألف وحدة سكنية سنوياً، ومن خلال مختلف وزارات وبنات الدولة والعمل تحت شعار (أسرع بناءً، أكثر وحدات، أقل كلفة) لخدمة المواطن، لافتاً الى أن حل المشكلة يحتاج الى قرار، ولا يوجد اليوم هكذا قرار، رغم أن الدستور نص في المادة ٣٠ على اجبار الحكومة والبرلمان على توفير السكن وفرص العمل والتعليم المجاني.

بهذا الشأن، سبق وأن أعلن رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الأعرجي، أن العراق يحتاج الى ٢,٥ مليون وحدة سكنية في السنوات العشر المقبلة، مؤكداً وجود ٤٠٠ فرصة استثمارية جاهزة ومتاحة أمام رجال الأعمال والمستثمرين والشركات الأجنبية في قطاعات النفط والكيماويات والصناعة والزراعة والعقارات والنقل والمطارات والموانئ وإنتاج الكهرباء والإسكان، مبدية الرغبة في الشراكة والتعاون مع شركات الإمارات لتنفيذ هذه المشاريع، والاستفادة من خبرتها المميزة.

## انعكاس الركود على الحرفيين والعمال

أما المختص بالعقارات كاظم الإبراهيمي، فقد لفت الى أن، انخفاض اسعار العقارات وركود حركة البيع والشراء والبناء، ليس بسبب شح الكلفة النقدية فقط، مسترسلاً، فهناك أسباب أخرى عديدة، من بينها الحرب ضد داعش وما خلفتها من سلبيات، فضلاً عن ارتفاع المواد الداخلة في البناء بشكل خاص، الحديد والطابوق وأجور الأيدي العاملة، منوها الى أن، أهم معالجة لهذا القطاع هي إعادة العمل بتوزيع قطع الأراضي على المواطنين وفتح قروض المصرف العقاري أو بناء مجمعات سكنية لموظفي الدولة من قبل شركات محلية. ويؤكد الإبراهيمي بحدوثه ل(المدى) نحتاج في الوقت الحالي الى وضع خطة علمية اقتصادية تشجيعية للخروج من هذه الأزمة. وتنشيط حركة العقارات والبناء. مشيراً الى أهمية تبني ستراتيجية معينة تضع أسسها الحكومة بجهاتها المعنية مع شركات عالمية مختصة بهذا الشأن، والاستعانة بالقطاع الخاص العراقي أيضاً. موضحاً أن المشكلة ليست بالعبوسة أو المستحيلة إذا ما أريد حلها، لكن الذي يبدو، أن هناك من يضع الحجر أمام عجلة البناء.

ويستطرد الإبراهيمي: كساد سوق العقارات وركود عملية البناء والإعمار للدور السكنية، القيا بظلالهما السلبية على المهن المرتبطة بها، وأحالت عشرات الآلاف من الحرفيين المهرة والعمال الكفوئين الى عاطلين عن العمل بل إن بعضهم أخذ يفكر بترك المهنة والاتجاه الى أخرى. إذ تحول الكثير منهم الى سائقي سيارات تاكسي. وينوه أيضاً الى ركود في سوق الكهرباء والتجهيزات الأخرى من الحصى والرمل والطابوق ومعامل الكاشي والستايلكر، التي تشكل بالأساس من المستورد. محذراً من ديمومة هذا الركود الذي يجب وضع المعالجات اللازمة له، فيما ركز المقاول الثائوي سالم محسن بحدوثه ل(المدى) على تخوف المواطنين من الوضع الأمني والحرب ضد داعش وسياسة التقشف الحكومي، ما دفعهم للمحافظة على ما يملكون من سيولة نقدية وإخبارها لأيام مقبلة. مشدداً على أن الكثير من المواطنين ممن سبق لهم وأن عرضوا دورهم للبيع بأسعار معينة، عادوا وخففوا تلك الأسعار بنسبة وصلت الى النصف في بعض مناطق العاصمة بغداد، وبخاصة الشعبية منها. مؤكداً إن المناطق التجارية أو الأحياء الراقية، حافظت نوعاً ما على استقرار أسعار العقارات، إن كانت دوراً مشيدة أو قطع أراضي وعمارات.



منذ أشهر وإعلان البيع معلق على واجهة الدار، مدون تحته رقم هاتف لغرض الاستفسار عن السعر والمساحة وألية البيع، لكن يبدو أنه لم يصل أحد الى اتفاق حول موضوع الشراء، إن كان بسبب الموقع أو السعر أو مساحة الدار.. وغيرها من الأسباب. هذا الأمر يشمل الكثير من الدور المعروضة للبيع في شتى أرجاء العاصمة ويبدو أن هذا يعكس حالة كساد كبير في حركة بيع وشراء الدور السكنية. ويتجه الكثير من المواطنين الى شراء الشقق السكنية في المجمعات قيد الإنشاء أو شراء قطع أراضٍ وتشيدتها عبر القروض الحكومية، حسبما أكد عدد من مساهرة العقارات، معللين الأمر بالأزمة المالية التي ضربت البلاد في العام 2014 بعد هبوط أسعار النفط من 120 دولاراً للبرميل الواحد الى أقل من 40 دولاراً.

## التوجه صوب البيوت الصغيرة

اصحاب مكاتب العقارات التي تزايدت بشكل لافت في الأعوام الخمسة الأخيرة، لحركة البيع والشراء وتوفر السيولة المالية، فضلاً عن هجرة الكثير من العوائل، إن كان من المكونات العراقية أو تلك التي تبحت عن حياة مستقرة واضطراهم لبيع دورهم السكنية التي شطرت الى أكثر من شتمل بعد شرائها من قبل تجار العقارات.

حسن القرشي صاحب مكتب بيع وشراء الدور والأراضي في بغداد الجديدة بين ل(المدى): إن سوق العقارات يعاني كساداً وشبه توقف لحركة البيع والشراء منذ عام ٢٠١٤، عازياً سبب ذلك الى نقص السيولة المالية وتراجع الأوضاع الامنية وغياب الاستقرار السياسي، ما انعكس على أهم مفصل اقتصادي تمثل بقطاع السكن. لافتاً الى أن، أسعار الأراضي والعقارات انخفضت بنسبة متفاوتة من منطقة الى أخرى، حسب توفر الخدمات ومساحة الدور السكنية وموقع قطع الأراضي.

ويوضح القرشي، بسبب الأزمة المالية وقلة السيولة، اتجه المواطنون الى شراء البيوت الصغيرة التي تسمى (مشتملات) التي تبلغ مساحتها بين ٥٠ الى ٧٠ متراً وربما أقل من ذلك، ما تسبب بارتفاع أسعارها قياساً بالبيوت ذات المساحة الكبيرة أو المتوسطة، مؤكداً إن الأسعار في منطقة بغداد الجديدة، قد تكون مقبولة نوعاً ما، إذ تعد من المناطق المتوسطة قياساً بالنمط والكرادة ومناطق أخرى. منوها الى أهمية أن تضع خطة لقطاع السكن وإنهاء معاناة الناس الذين يسكنون دوراً بالإيجار.

المواطن علي خالد العكيلي، كان يروم بناء قطعة أرض سبق وأن اشتراها بما أدخره من مال، لكنه تردد مؤخراً واحتفظ بالسيولة جراء صعود المواد الداخلة بالبناء والتكاليف العالية التي ربما تجبره على الاستدانة في وقت هو غير مستعد به لذلك، منتظراً فرصة ملائمة للشروع بالبناء منتظلاً بتوفر مواد انشائية بأسعار ملائمة أو لا، وتوفر الخدمات ثانياً، ناهيك عن فتح القروض المصرفية.

## عمل صندوق الإسكان

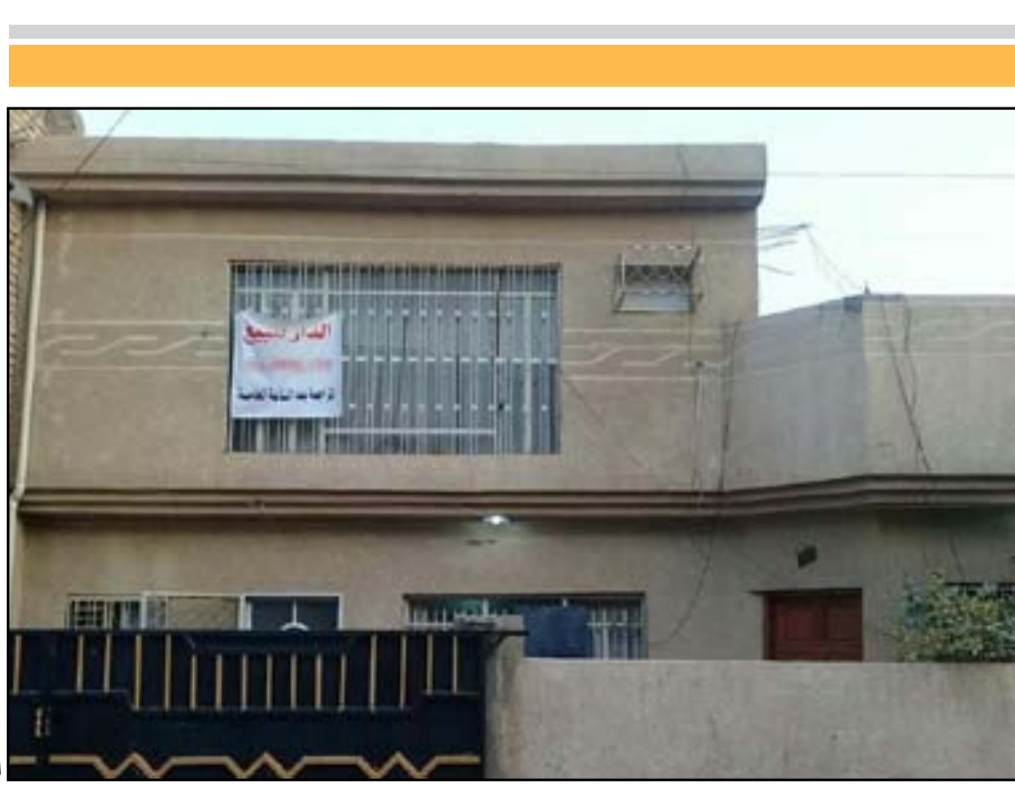
والعقاري بمنح القروض لأجل البناء، فضلاً عن إعادة العمل بشراء المواد الإنشائية من الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية التي كانت تبيعها بأسعار مناسبة لمن يرغب بالبناء. مستطرداً، إن ذلك يدفع بإعادة تنشيط قطاع البناء والسكن في البلاد عامةً والعاصمة بغداد خاصة. فيما وصف البناء محمد علي موسى، بتوقف حركة البناء وتشديد الدور، بالأمر الخطير على سوق العمل، منوها الى ضرورة وضع معالجة حكومية لهذا الأمر الذي ينعكس سلباً على آلاف العوائل التي توفر قوتها من العمل في قطاع البناء. مشدداً على ضرورة تنشيط الوضع الاقتصادي وتوفير مستلزمات

فيما تنتظر فردوس يوسف، موظفة حكومية، فتح تلك القروض بشروط ميسرة للجميع، كي تكمل بناء الدار التي تسكن فيها منذ عام تقريباً دون أن تجهز الكثير من مرافقها، خاصة الطابق العلوي وتغليف واجهة الدار. داعية الى ضرورة أن تنظر الجهات الحكومية لهذا الأمر بشكل جديد وجذبي يسهم بحل أزمة السكن وتوفر ما يمكن للمواطن الراغب بالبناء والتخلص من الإيجار.

المعيشي للكثير من الشرائح، وأجل موضوع شراء أو بناء دار في الوقت الحاضر أو التوجه صوب المناطق الزراعية أو أطراف العاصمة، حسبما ذكر المقاول مهدي كريم ل(المدى). مبيناً، شبه توقف لأعمال البيع والشراء، بالتالي البناء، ما أجبرهم على تقديم عروض تبدأ البناء بالتنسيق شهرياً أو فصلياً كما يريد المواطن، مشدداً على أنه، لم يكن أمامهم غير ذلك لأجل إنعاش سوق البناء والعمل الذي تحرك لبضع سنين، لكنه عاد وانتكس بعد ٢٠١٤ بسبب الأزمة المالية أو لا، وغياب النقش واستقطاع رواتب الموظفين والمتقاعدين، ما انعكس على المستوى

البناء بالتنسيق حل مؤقت بسبب الأزمة المالية التي تمر بها البلاد التي أجبرت الحكومة على اتباع سياسة النقش واستقطاع رواتب الموظفين والمتقاعدين، ما انعكس على المستوى

## ضرورة فتح القروض الميسرة وتسهيل عمل صندوق الإسكان والعقاري بمنح القروض لأجل البناء، فضلاً عن إعادة العمل بشراء المواد الإنشائية من الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية التي كانت تبيعها بأسعار مناسبة لمن يرغب بالبناء





العالم في  
24  
ساعة

## طهران

### إيران تكشف عن صاروخ باليستي مدهاء 2000 كيلومتر

في ذكرى اندلاع الحرب الإيرانية العراقية في العام ١٩٨٠، وقال الرئيس الإيراني في خطاب ألقاه بمناسبة العرض العسكري ونقله التلفزيون الرسمي، إن بلاده تعتزم تعزيز قدراتها العسكرية والباليستية على رغم انتقادات الولايات المتحدة وفرنسا. وأضاف: «سواء شنتم أم لا، سنعزز قدراتنا العسكرية الضرورية على صعيد الردع»، مؤكداً «لن نطلب إنساناً من أحد من أجل الدفاع عن وطننا» وخلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء، اتهم ترامب إيران بتطوير صواريخ «خطرة»، وتصدير العنف إلى اليمن وسوريا وأجزاء أخرى من المنطقة.

ذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأخبار أن إيران أوضحت الستار عن صاروخ باليستي مدهاء ٢٠٠٠ كيلومتر وقادر على حمل رؤوس حربية عدة، خلال عرض عسكري في طهران أمس (الجمعة)، في الوقت الذي صرح فيه الرئيس حسن روحاني بأن بلاده ستعزز قدراتها الصاروخية ولن تسعى إلى الحصول على إذن من أحد للقيام بذلك، في تحد للرئيس الأميركي دونالد ترامب. ونسب تقرير «تسنيم» الإعلان عن الصاروخ الباليستي لقائد القوة الصاروخية التابعة له «الحرس الثوري» أمير علي حاجي زادة، والذي كان يتحدث على هامش الاستعراض العسكري الذي نظم

## أنقرة

### أردوغان: تركيا ستشن قوات في إدلب بسوريا

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، إن تركيا ستشن قوات في منطقة إدلب بشمال سوريا في إطار اتفاق «عدم التصعيد» الذي توصلت فيه روسيا الشهر الماضي. وقال أردوغان، الذي يزور نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الولايات المتحدة شريك ستراتيغي لتركيا وينبغي لها ترحيل رجل الدين المقيم لديها فتح الله غولن الذي يتهمه أردوغان بتدبير محاولة انقلاب باعث بالفشل في ٢٠١٥. وحذر أردوغان واشتطن من أن قرارها تسليح وحدات حماية الشعب الكردية التي تقاوم تنظيم داعش في سوريا قد يضر واشنطن وحلفاءها في نهاية المطاف. وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب امتداد الحزب العمال الكردستاني المحظور الذي ينشط في تركيا. وقال الرئيس التركي في تصريحات إلى وكالة «رويترز» إنه يأمل في تحسن العلاقات السياسية مع ألمانيا وأشد بالمشاورة أنغيا ميركل لامتناعها عن انتقاد تركيا وسياساتها.

## برلين

### ساسة ألمان يتلقون رسائل تهديد بالعربية

وطلعت الشرطة إلى ان المسحوق الأبيض ليس ضاراً، ورجح أحد الذين وجهت إليهم هذه الرسائل وهو النائب عن حزب الخضر هانز كريستيان شتروبيل أن يكون اليمين المتطرف وراء هذه الخطوة. وقال: «هناك احتمال بأن يكون مرسلو (الرسائل) أشخاصاً من اليمين المتطرف على الرغم من استخدام اللغة العربية»، مذكراً بقضية العسكري الألماني الذي خطط لتنفيذ اعتداءات ضد شخصيات من اليسار متقمصا هوية لاجئ سوري، لكن أمره انفضح وهو ينتظر محاكمته.

## رام الله

### توجيه التهمة لشاب في تفجير مترو لندن

أعلنت الشرطة البريطانية، الجمعة، أنه تم توجيه اتهام إلى مراهق يدعى أحمد حسن بشأن الاعتداء على مترو لندن. وقالت الشرطة إن حسن مثل أمام المحكمة أمس الجمعة. ووقع، قبل أسبوع، الاعتداء الخامس في المملكة المتحدة خلال الأشهر الستة الأخيرة، في عربة قطار في ساعة الذروة في حوالي الساعة ٠٨:٢٠ بمحطة بارسونز غرين الواقعة في حي ميسور جنوب غرب لندن، بتفجير عبوة يدوية الصنع، وأدى إلى إصابة ٣٠ شخصاً.



# ترامب وكيم يتبادلان الشتائم

زعيم بيونغ يانغ يصف ترامب بـ «المختل عقلياً» وتيلرسون يهدد بالخيار العسكري روسيا: انسحاب أميركا من اتفاق إيران النووي يبعث رسالة خاطئة لكوريا الشمالية



مواطنون من هونغ كونغ يستمعون لخطاب الرئيس الكوري من خلال شاشات في الساحات... أ.ف.ب

البعض، مؤكداً أنه: لا يجب أن تكون هناك دول نووية جديدة سواء كانت في شمال أو جنوب شبه الجزيرة الكورية أو في شمال شرقي آسيا أو أماكن أخرى من العالم. وأوضح وانغ الذي تلقى بلاده مناشدات متكررة من الولايات المتحدة لاتباع نهج أكثر صرامة أن «كوريا الشمالية يجب ألا تمضي قدماً في اتجاه خطر». إلى ذلك، شن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمام الأمم المتحدة هجوماً غير مباشر على الولايات المتحدة، محذراً من أن «الهستيريا العسكرية» في التعامل مع أزمة بيونغ يانغ ستقود إلى «كارثة» وقال لافروف: «نحن ندين بقوة مغامرات بيونغ يانغ النووية والصاروخية، ولكن الهستيريا العسكرية ليست مازقاً فحسب بل كارثة». فيما صرح فاسيلي نينزيا، مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، بأن الوضع في كوريا الشمالية، يتطلب جهوداً دبلوماسية أكثر من تلك التي طلبها توقيع الاتفاق النووي مع إيران. وكررت وكالة أنباء «تاس» الروسية، أمس

للأنباء عملاً عن ري قوله في نيويورك رداً على سؤال عما كان يعنيه زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون عندما قال إنه «قد يدرس أعلى مستويات الإجراءات المضادة في التاريخ ضد الولايات المتحدة رداً على تهديد الرئيس الأميركي بتدمير بيونغ يانغ»، أن بلاده تفكر في اختبار قنبلة هيدروجينية. وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا إن تصريحات بيونغ يانغ وسلوكها «غير مقبول ويستفز الأمن الإقليمي والدولي». ولفت وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا إلى إن تعليقات وزير الخارجية الكوري الشمالي «غير مقبولة تماماً» وأوضح وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس إن السعي وراء الأسلحة النووية «لن يجلب الأمن لحكومة بيونغ يانغ» وإن مساعدة الصين مهمة لجعل برامج بيونغ يانغ الذرية والصاروخية تحت السيطرة. وأضاف تيلرسون في مجلس الأمن: «قد تفترض كوريا الشمالية أن الأسلحة النووية ستؤمن بقاء نظامها

والتابع: «كرجل أمثل جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية ونيابية عني وباسم كرامة وشرف دولتي وشعبي ونفسي، سأجعل الرجل الذي يتولى سلطة القيادة العليا في الولايات المتحدة يدفع ثمن خطابه غالياً». وشن ترامب هجوماً جديداً اليوم على الزعيم الكوري الشمالي إذ نعته بـ «المجنون»، وحذره من «اختبار لم يشهد مثله من قبل». وكتب ترامب في تغريدة صباحية من الواضح أن كيم جونج أون مجنون ولا يخشى تجويع شعبه وقتله، سيواجه اختباراً لم يشهد مثله من قبل». من جهته، قال وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونج أمس أن بلاده قد تدرس اختبار قنبلة هيدروجينية في المحيط الهادئ وعلى نطاق لم يسبق له مثيل. وكررت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية

## International Press

### سو كاي: ميانمار لا تخشى التدقيق الدولي في الأحداث

هذا الشأن. وأشار إلى محاضرة ألقته الفائزة بجائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٢ وناصرت فيها حقوق الناس «المضطهدين والمعزولين» في ميانمار.. وقال تروبو، إن هذه كلمات حميدة. وينبغي، من أجلها، ومكارم المتنوعة الأخرى، أن يظل لها معنى، ويتوجب عليك الدفاع عن مسلمي الروهينغيا والأقليات العرقية الأخرى في ميانمار. «وكانت ميانمار، وهي اتحاد من عدة ولايات، وكان اسمها في السابق بورما، مستعمرة بريطانية ثم يابانية ثم بريطانية. وقد نالت استقلالها أخيراً عام ١٩٤٨ وانصلت عن الاستعمار البريطاني، كما جاء في ويكيبيديا، ويختلف سكان بورما من حيث التركيب العرقي واللغوي بسبب

شاحبة أي انتهاكات لحقوق الإنسان ومؤكدة على أن أي شخص يكون مسؤولاً عن إساءة معاملة أحد في ولاية راخين سيواجه القانون. وقالت سو كاي لدبلوماسيين أجانب اجتمعوا في العاصمة الميانمارية إن «أكثر من نصف قرى الروهينغيا لم تتأثر بأعمال العنف. ووجهت الدعوة لهؤلاء الدبلوماسيين لزيارة تلك القرى ليكون بإمكانهم الاطلاع على واقع الحال». وكانت صورة سو كاي الفائزة بجائزة نوبل للسلام قد تضررت منذ أن اندلعت أعمال العنف تلك. وقد وجهت الحكومة اللوم إلى الروهينغيين أنفسهم، لكن أفراداً من هذه الأقلية قالوا إن جنوداً وجمهوراً بوذيي قاموا بالهجوم عليهم. وكان رئيس الوزراء



الميانماري جوستين تروبو قد دعا في رسالة له سو كاي للتحدث والعمل في

## صحافة عالمية

ترجمة / عادل العامل

### THE GLOBE AND MAIL

صرحت القائدة الميانمارية أونج سان سو كاي، في دفاعها عن بلدها ضد الانتقادات الدولية لهجرة مئات الآلاف من مسلمي الروهينغيا، قائلة إن معظم قراهم نزل سليمة لا يمساها أحد، وأن من المهم فهم لماذا لم يندلع نزاع في أي مكان آخر، وفقاً لما ورد في تقرير لوكالة رويترز من العاصمة الميانمارية، نيبياتاو Naypyitaw. وأعلنت سو كاي، في خطاب لها للأمة منذ الهجمات التي قام بها متطرفو الروهينغيا المسلمون يوم ٢٥ آب والتي استمدت رداً عسكرياً أرغم أكثر من ٤١٠,٠٠٠ روهينغيين للفرار إلى بنغلاديش، قائلة إن ميانمار لا تخشى التدقيق الدولي في تلك الأحداث وتهدت بجل قابل للاستمرار للنزاع،

دعا رئيس الوزراء الإسباني القادة الانفصاليين الكتالينيين لإنهاء «تصديدهم» مطالبتهم بالاستقلال في وقت نزل فيه آلاف الناس إلى شوارع برشلونة للاحتجاج على محاولات وقف الاستفتاء على الاستقلال، الذي حظرت السلطات. فقد قال ماريانو روكوخي في بيان متلفز الأربعاء الماضي، «أوقفوا تصعيد هذه الراديكالية والعصيان»، بينما كان المحتجون يواصلون البقاء في مركز المدينة بعد يوم كامل من التظاهر. وكان رئيس إقليم كتالونيا قد اتهم الحكومة الإسبانية في وقت سابق بتعطيل الحكم الذاتي في الإقليم بعد أن كُف البوليس من جهوده لوقف التصويت على الاستقلال الذي أشعل واحدة من أسوأ الأزمات السياسية منذ عودة إسبانيا إلى الديمقراطية قبل أربعة عقود من الزمن. وكان أفراد الحرس المدني الإسباني قد أغاروا على العديد من الدوائر الحكومية في الإقليم الكتالوني واعتقلوا ١٤ مسؤولاً وكبيراً هناك كجزء من عملية إيقاف الاستفتاء المزمع إجراؤه يوم ١ تشرين الأول. وقد وصف كارليس بوجديونت، رئيس الحكومة المناصرة للسيادة، تلك الغارات بأنها «هجوم

## استفتاء كتالونيا.. هل سيغلب الاستقلال الخبير عليها حقاً؟!

خاصة في مدينة تريبسا الكتالونية. وقالت المحكمة العليا الكتالونية إن البوليس فعلوا ذلك استناداً على أوامر من قاض وقد فتشوا ٤٢ مبنى إضافة إلى أن ٢٠ شخصاً تحت التحقيق الآن لقيامهم بعصيان غير مشروع، وإساءة في استخدام القوة، واحتيال بتعلق بالاستفتاء. وتقول الحكومة الإسبانية إن أي استفتاء على استقلال كتالونيا سيكون غير شرعي لأن دستور البلاد لعام ١٩٧٨ لا يتضمن ما يسمح بالتصويت على تصيم ذاتي. وتقوم المحكمة الدستورية الإسبانية، التي علق قانون الاستفتاء المدفوع من خلال البرلمان الكتالوني مبكراً في هذا الشهر، بالنظر في ما إذا كان هذا القانون يخرق الدستور. وبالرغم من أن ٧٠ بالمئة من سكان كتالونيا البالغ تعدادهم ٧.٥ مليون يؤيدون الاستفتاء، إلا أن الدراسات الميدانية تشير إلى أنهم مقسمون بالتعادل تقريباً بشأن قضية الاستقلال. وكانت دراسة قد أشارت قبل شهرين إلى أن ٤٩,٤ بالمئة من الكتالونيين ضد الاستقلال بينما هناك ٤١,١ بالمئة منهم لصالحه.

بوليسي منسّق "بين أن مدريد" عدت فعلياً الحكم الذاتي وراحت تطبق حالة طوارئ حقيقية" في كتالونيا. كما أظهر أنه يواز بين الغارات وإساءات دكتاتورية في انكو البائدة، قائلاً إننا لن نقبل العودة إلى تلك الأوقات الأشد ظلاماً. فالحكم لصالح الحرية والديمقراطية. وقال، إننا نؤكد مجدداً على استجابتنا السلمية. وقد تجاوزت الحكومة الإسبانية خطاً أحمر وهي تصيح عازاً بديمقراطياً. كما تدعت أدا كولو، عمدة برشلونة، الغارات "فضيحة ديمقراطية" وقالت إن الكتالينيين سوف يدافعون عن مؤسساتهم. لقد تصاعد التوتر بين مدريد وبرشلونة على مدى الأيام الأخيرة بينما تحاول حكومة رئيس الوزراء ماريانو راخوي تحسين وعدها بإيقاف التصويت. ودعا رئيس الوزراء قادة كتالونيا الإقليميين إلى إلغاء الاستفتاء على أساس أنه يعارض قوانين إسبانيا، قائلاً، "لا تمضوا قدماً في ذلك. وعودوا إلى القانون والديمقراطية. فهذا الاستفتاء وهم". وتأتي الغارات الأثفة الذكر بعد يوم من قيام الحرس المدني بمصادرة وثائق الاستفتاء، بما في ذلك نشرات وملصقات، من مكاتب شركة

The guardian / عن

## the guardian



## الفنان ضياء الخزاعي؛ كل شيء أرسمه أتركه سائباً مفتوحاً بلا قيود

رموز الفنان ضياء الخزاعي تظهر أو تختفي لضرورات العمل الفني، وليس بالإحاحات نفسية أو نوايا متعمدة... إن العمل الفني لديه لا ينمو من نزعة انشائية واضحة، حتى في حالة هذه الرموز، من حيث هي أشكال تظهر ليس لمساحة مخصصة لها أو في موقع تبين، بل إنها لحظات لاهية جدا تنشدها نزعات جمالية لا أكثر، إن لونا عاطفياً لا تخطفه العين هو الذي يسري بالعمل الفني الى فضاء حر تنتقل فيه عناصر جمالية تحفيزية، ولكي نقرب مع الخزاعي مما يفكر فيه سألناه:

### حوار: فاضل محسن

«سأبدأ معك بسؤال تقليدي، كيف كانت البدايات؟»

منذ مرحلة الابتدائية، أخذ الرسم يشكّل عندي جانباً مهماً شغل علي حواسي، فصرت أحرك أصابعي ويدي كي أرسّم، أرسّم كل ما تلتفت له عيني، أرسّم الأشياء في الفضاء دون ملل أو تعب، بل أجد في ذلك متعة تسرني، كنت أرسّم اشكالاً ولكنها سرعان ما تمحى وتزول.

أتذكر أول شيء تعلمته قبل القراءة والكتابة هو (حركة الشدة) الموجودة في لفظ الجلالة "الله"، كان بصري يبتدئ الى هذه الحركة تلقائياً، كنت أحبها كشكل دون أن أعرف الدافع... لماذا أحبها؟ وماهي الأسباب؟ لا أدري... ربما كان لها علاقة بالوضع النفسي الذي كنت أعيشه وقتها، هذا الأمر دفعني بعد سنوات، الى تعلم الخط العربي ودراسته، إلا أنني احسست أن تعلم الخط، لم يتسع لهفة التي تسكن اعماقي مثلما يفعل الرسم، حينها الركت أن عليّ أن أنتخب الى الرسم دون غيره، فتركت كل شيء واتجهت إليه، حدث هذا في مرحلة الدراسة المتوسطة ربما وجدت أن الخط العربي له حدود محسوبة وتشكيلات متقنة، وأنا لا أحب الحدود ولا الأشياء المحسوبة، عندما اعمل، احتاج الى مساحة من الحرية، والرسم يمنحني هذه المساحة أكثر من أي شيء آخر.

«كيف توصلت إلى أسلوبك الخاص، وهل مر (أسلوبك) بمراحل معينة حتى انتهى إليه؟»

«إني أفنأ يمر بمجموعة تجارب، فنحن لا نبدأ من منطقة محددة، بل نبدأ من منطقة مفتوحة والقبح، شخصيات تذكّرهم هيئاتها بما تركته الحرب من دمار وإعاقة وخراب في الروح والشكل. انطلاق ديكس مع هؤلاء من التعبيرية، ليقتربوا أكثر من واقعهم المرير الذي يعكس الغثيان الذي انتشر في كل مكان. وقد كان لهذا الفنان تأثير كبير في المجموعة، حيث كان يمدّ لسانه نحو الجمال الذي عرفه وخبرة عامة الناس، ليقدّم لنا مختلفاً. ضمّ هذا المعرض أعمال ديكس الأولى التي رسمها في دسلدورف بعد أن نرّس الرسم هناك في بداية العشرينات بعد انتهاء الحرب، قبل أن ينتقل الى برلين. هناك في دسلدورف كان قد تعرف على يوهانا أي التي كانت صاحبة غاليري وتقوم بالكثير من المشاريع الفنية، وقد اهتمت به كثيراً وساعدته على النجاح وبيع أعماله، وهو بدوره كان قد رسمها في البورتريت الذي أقمه أمامه الآن، والذي حظي بمكان خاص في المعرض. تظهر يوهانا في هذا البورتريت كبير الحجم بثوبها البنفسجي وجسدها الممتلئ، وهي تضع كفها الضخم على طاولة سوداء صغيرة وكأنها تستعجل الرسام للانتهاء من مهمته الشاقة في رسم امرأة بمكانتها، بينما تحيط بها من الخلف والجانب قطعة قماش حمراء كبيرة. امرأة تعرف ماتريد، وهذا ما تؤكده نظرتها الودود والواقعة التي تظهر من خلف زجاج نظارتها الدائرية الصغيرة. وبما أن ديكس قد نرّس الطباعة أيضاً في دسلدورف، فكان من نصيب المعرض مجموعة من أعماله الشهيرة التي نفذها بطريقة الليثوغراف، وهذه الأعمال تعيدنا الى ايام الحرب التي شارك فيها كجندي، ويظهر في هذه الرسومات، الجنود الماعورون الذين يضعون على وجوههم أقنعة واقية من الغازات، وقد فورنت هذه الأعمال دائماً بالطلعات التي تركها الفنان العظيم غويا والتي تتعلق أيضاً بالحرب. وسط المعرض يظهر بورتريت هوغو اورفرغ مع كلبه الذي تنصّب أذناه وهو يفتح فمه وكأنه يستمع الى صوت خارج الغرفة أو ينتظر شخصاً ما، وهنا اعطى ديكس كل التعبير والحركة والاحساس للكلب أكثر من الشخص الجالس بجانبه. عرض في المعرض الكثير من البورتريجات التي ركز فيها على تعابير الوجوه ونظرات العيون وإشارات الأيدي، ووضع كل ذلك وسط مناخات تحيلنا الى الأيام التي كان فيها الرسم قويا ومؤثراً وجمالياً أيضاً.

لم يهتم هؤلاء الفنانون بالجمال الذي نراه في الشارع، لكنهم التقطوا شخصيات معينة تميل الى الفضفاضة والقبح، شخصيات تذكّرهم هيئاتها بما تركته الحرب من دمار وإعاقة وخراب في الروح والشكل.



«وماذا عن مواضيع لوحاتك وأجوائها وباقي التفاصيل؟»

«مواضيع لوحاتي مستمدة من استنكارات المدينة والتي لها علاقة بالموروث الشعبي، فأنا من بيئة بسيطة غلب عليها الطابع الشعبي... انه موروث كبير، فمن يبتني بكل تفاصيلها ولدت مواضيع لوحاتي، من اللعب الشعبية وانتهاء بالألوان التي تميزت بفعالها الشعبي، فالوجوه تراها متداخلة بمفردات اللوحة، وجوه أناس، ولكن قد ترى عيونها عيون فقط، ربما حبي للفظت بمعنى الى أن أرى تلك الوجوه بهذه الهيئة التي أرسّمها، تماماً، عرفت الفن على اصوله، في الأكاديمية اثناء دراستي في كلية الفنون الجميلة، وكانت

## العناكب الراقصة في حضن الطبيعة



الاسلامية - كانت فترة تحريم للرسم والنحت، حدث على أثرها شيء من الارتداد أو الانكماش الى الداخل، لذلك ظهرت على إثر ذلك بدائل مثل الخط العربي والزخرفة والعمارة، فنشطت وانكششت قنوات أخرى فظهرت هذه البدائل على نحو لم يضارعها أي شيء آخر.

«كيف ترى واقع اللوحة في العراق الآن؟»

«اعتقد بأنني متابع جيد للحركة التشكيلية منذ السبعينات، وأستطيع أن أوكد أنه بالرغم من قسوي الرداءة واستشرائها، لكن المتابع الدقيق يجد أن هناك حضارة تشكيلية عظيمة تنهض على اكتاف عدد قليل من الفنانين المخلصين الذين يعيلون دائماً محنة الإبداع وقلقه وناره.

«ببدو لي ذلك رائعاً حقاً، الفنان الحقيقي يجب أن يؤمن بالمتغيرات، معرفة موقف الآخر الذي يناقض، وحديقة الفن يجب أن تكون مختلفة بأزهارها الملونة وفراشاتها الطائفة، فأنا مع كل فناني يتذوق أعمال الآخرين حتى لو كان ما يقدموه يختلف أو يتقاطع مع رؤيتهم الشخصية.»

«هل حقاً إن غاية النهضة الفنية أن تخلق فناً له سمات عربية خالصة، ولكن بالأساس يفترض أن تخلق فناً فيه قسرية، انها حالة يمكن أن تخلقها مسيرة كاملة وهي ليست مقصودة، فإن كانت مقصودة فإنها ستكون سمة، الذي حدث أن فترة من فترات التاريخ - تاريخ الدولة العربية

بعض الرجال أيضاً، لكن باستيانس قدمت لنا بطريقة فكاهية مبهجة، فهذه الكائنات "المتعلمة" بدأت ترقص على الأرض، ويغض عينيه قليلاً ثم يصغي الى الأصوات التي تحدّثها الريح في أجساد هذه العناكب المهترزة التي توحى بالرقص أو بالدافع عن النفس أو بتجمعات الحصدّة في فصل الخريف. وبهذا ينضف فعل التأمل الى المتعة البصرية، والمعرفة، والنفس الفكاهي الذي يعقّق في كثير من الأحيان المناحي الجدية عند المبدع ومنتلقيه في آن معاً. ما يدعو إليه باستيانس أقرب الى الرياضة الروحية أو التنويم المغناطيسي لبعض الحواس واستنفاذ حاسة السمع فقط، أو الشمّ في بعض الأحيان، لتري تأثيرها على المشاهد الذي انتشلته من صخب المدينة وضجيجها الى هدوء الطبيعة وسكينتها المفرطة التي لا تحطها الأصوات الصناعية المزعجة في معظم الأحيان.

تسعى باستيانس دائماً الى خلق حوار حميمي بين مشاريعها أو أعمالها الفنية وبين الطبيعة التي تحتضن هذه المداخلات الإبداعية التي تنطوي على مسات جمالية أسرة تسهم في تغيير البيئة المكانية التي تستهدها ذاتة هذه الفنانة المتفرّدة التي أعادت صياغة العديد من المواقع الأثرية، والأمكنة الطبيعية المفتوحة ليس في المدن والبلدات الإسبانية فحسب، وإنما في هولندا وإيطاليا وفرنسا وسويسرا والنمسا واليابان، وسوف يرتفع رصيدها بالتأكيد في السنوات المقبلة، لأن ذاكرة باستيانس البصرية توحى للمتلقّي بأنها لا تحتج أفكارها من حجر، وإنما تغرف ثيماتها من بحر.

صالتها في الطبيعة المفتوحة، فلا غرابة أن تنجز منذ عام ١٩٩٤ وحتى الآن ٢١ مُدخلّة فنية تطلق عليها باستيانس تسمية Interventions وهي مشاريع إبداعية تُضفي على الطبيعة جمالاً ساحراً لا تُخطئه العين الخبيرة المرهفة، ويكفي أن نشير الى أعمال مثل "قنديل البحر"، "وداعاً للحزن"، "السماء الحلوة"، "البيت السابع"، "الحواس" و "الطحالب الزرقاء" لتكتشف حجم الجمال والرقة والشفافية التي تضفيها هذه الفنانة المبدعة على الغابات والأنهار والجبال والمزارع المفتوحة على مدّ البصر. لعل التيمة الرئيسة التي تُهيمن على أعمال هذا المعرض هي كيفية النظر الى العناكب، هذه الكائنات الصغيرة التي لا يتجاوز حجمها ٧ ملمترات، والتعامل معها. صحيح أنها تخيف الأطفال، وتُفزع غالبية النساء، وربما

ينبغي تفكيكها وإدراك معناها الحقيقي أو المجازي. ولكي لا نشغط في تأويل هذا العنوان الجذاب، سألتنا باستيانس عن معناه، فأجابت قائلة: "عندما كنا صغارا استعملنا أننا وإخوتي مصطلح Loiloi وهي صياغة لغوية مخترعة تعني شيئاً مثل السعادة والمتعة والمرح. كان أخي جان-بول، الذي توفي قبل ثلاث سنوات، إنساناً فكها ومرحاً جداً، وبينما هو يتحدث فلتت منه كلمة Loiloi بشكل مفاجئ، وكان يعني المرح والدعابة والبهجة، فأصبحنا نحن الأشقاء الثلاثة فقط في هذا العالم، قادرين على استعمال هذا المصطلح، وإدراك معناه العميق والطريف والمدهش في آن معاً."

إن مشاهدة أي مشروع أو معرض للفنانة مونيكا باستيانس، يحتاج أول الأمر الى التقاط التيمة وفهمها، فهي، قبل كل شيء، فنانة بيئة بامتياز، وتجد

يثير هذا المعرض أسئلة عديدة لدى المتلقّي بدءاً من عنوانه الغريب الذي يشبه تنويمية شرقية، مروراً بهذه الكائنات الصغيرة التي صخمتها الفنانة باستيانس وجعلتها أطول من الإنسان العادي الذي يجب أن يرفع رأسه ليتأمل حركة هذه الكائنات الطريفة



### لا ريوخا؛ عدنان حسين أحمد

اشتركت الفنانة الإسبانية مونيكا باستيانس بمشروع Loiloi في الدورة الخامسة عشرة لمعرض "فن على الأرض" الذي يُقام سنوياً ولمدة شهر واحد في مدينة سانتا لوسيا دي أوكون، التابعة لمقاطعة لا ريوخا في شمالي إسبانيا. وقد تضمّنت مشاركتها الفنية ١٢ نوعاً من العناكب منقّدة بأربع مواد، وهي الألياف الزجاجية، والورق المقوّى، والجبص والحديد، وبارتقاعات تتراوح بين ٢,٥ م إلى ٢,٥ م، والمشروع برمته مهدى إلى روح شقيقها الراحل جان-بول الذي كان يخاف جداً من العناكب.



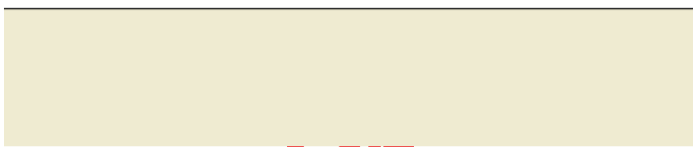


# تداول الأفكار لاختيار الوسائل

تداول الأفكار وتواصل الحوار، ظاهرة مفيدة جداً لكل ما يتطلب التطوير والتغيير. غير أن صفة الحوار ومنطه يتعايش بالضرورة ضمن تاريخ الفرد والجماعة، وليس مرهوناً بالمناسبات والإجتهادات المتعلقة بخلق التوازن بين الخاص العام، أو لنقل بشكل مباشر، كما هو مسير لما يأتي من خوض الانتخابات البرلمانية. وكأننا لا نفكر إلى بالفرصة التي نحوز عليها جزاء الانتخابات، وليس بما تقدمه من برنامج وجول ذات رؤى مبدئية لإعادة بناء ما حُرب، وهو جسيم، خاصة التخريب الفكري وما لحقه من تخريب اجتماعي يخص العلاقات الفردية والجمعية، ومنها تدهور العلاقات الاجتماعية، والركون إلى العنصرية لحل المنازعات، وليس القانون، وكثافة ظاهرة الفساد على ما كانت عليه. صحيح أن مفاصل الزمن الفكري والسياسي والاجتماعي، بمثابة محطات، يمكن الاستراحة ضمن مجالاتها، لكن الأهم الكيفية التي يمكن استثمار هذا المجال للصالح العام، ولعل الأفكار التي انبثقت لا تقول فجأة ما بعد تحرير الموصل، بقدر ما تؤكد كثافة تداولها. والتي تنحصر في: ماذا نعمل بعد انتهاء داعش في الموصل؟، وكأننا تأكدنا من خلاصنا الكامل من كابوس المتخلفين والمتخلفين عقلياً، وأقصد من تبع الدعوة لتأسيس خلافة المسلمين المزعومة. ذلك لأن العقل الذي دبر المكيدة أكثر وعياً في إجراءاته (يُنظر في هذا مقال الأستاذ زهير كاظم عبود في ما يخص سيرة أبو بكر البغدادي المنشور في صحيفة المدى خلال هذا الشهر (تموز) . ما نريد أن نؤكد عليه: يتوجب علينا التفكير فيما كان أثناء وجود داعش في نينوى، خاصة أن أراضي ومدناً قد تحررت من قبضتها، وربما لم تتخلص من هيمنتها الفكرية

## □ جاسم عاصي

(العقائدية) . لقد كان وجود داعش في الموصل طويلاً زمنياً، بقياس اعتبارات خطورة فكرهم . إنهم لم يتواجدوا من أجل تحرير المدينة وخلق النواة لتأسيس دولتهم، بل عملوا على بناء صُرح غير مرئي (الخلايا النائمة)، لكنه معروف بالسياقات التي تعتمدها فلول الاحتلال مهما كانت صفة وعقائدية الغازي حين يُهيمن، يعمل على تغيير تشكيل فسلجة العقل، باستخدام كل الوسائل المتاحة، فلا توجد وسائل برينة من نمط ترسيخ الاحتلال بهذا الشكل أو ذاك . ولعل فرض وإشاعة الاعتبارات الاجتماعية، واحدة من أخطر البنى المشيدة في واقع المحتلة أرضه، وهذا ما أكده المفكر (علي الوردی) وما أشار إليه علماء الاجتماع عامة في علاقة الظواهر بحياة الإنسان . وما تلاه التاريخ في صفحاته، والذي خلق بذور الطائفية. فالطائفية تستند إلى أسس تاريخية مرة، وفكرية (عقائدية) مرة أخرى، فأنت حين تتحاور وهابياً مثلاً، فإنه يواجهك بقناعته العقائدية، ويعمل على تسفيه عقيدتك، من خلال الوسائل المتاحة، التي لا تتصل بالعقيدة، مدعياً أنه إنما يعمل على تنقية العقيدة الإسلامية من نمط الشكل الذي رافقها عبر التاريخ .



بالوطنية الأصلية وليست الشعائرية يمكن بناء الوطن ، والقضاء على كل مؤثرات الإرهاب إن الشيء بالشيء يُذكر حين تحين المناسبة أو اللحظة الموحية . تذكرت ما قاله قبل أكثر من سنة ممثل هيئة الأمم المتحدة (جورجي كوكري) في مؤتمر العقل الذي نظمه اتحاد الأدباء العراقي .

ولعل من أطلع على انتباهه (همفر) لـ محمد عبد الوهاب) حيث كانت تتركز في الاعتراضات على ما يجري، فعمل على تعميقها وتبويبها وفق منظور عقائدي، مما خلق منه ظاهرة إسلامية تُوِّفرت على خلق تيارات كثيرة سادت الوسط العربي والإسلامي، لاسيما أن جل هذه المجتمعات تعيش خلفاً، فهي لا تفهم أسس العقيدة، مما يدفعها للتشبث بالطبقية التي تخلقها عناصر دينية متخلفة أيضاً عن ركب العقيدة الأساسية بما يمكن المجتمع الإسلامي

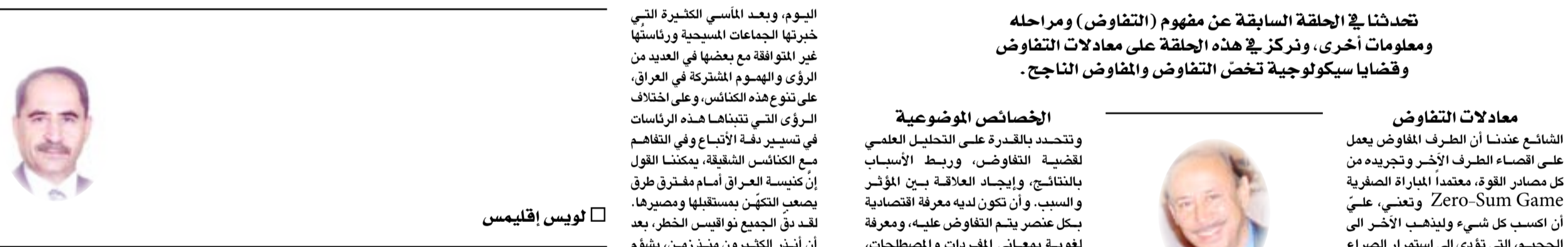
لدا توجب خلق الموازنة السياسية والفكرية ، لصالح تقنية الأدمغة من شواحب الإرهاب الفكري متمثلاً فيما تركه من شواحب فكرية، ليس عند الأطفال فحسب، وإنما في عقول الكبار الذين أصيبوا باليأس والإحباط جزاء السياسات الخاطئة، والصراعات غير المجدية، سوى فائزتها لصالح الإرهاب الذي يعمل على تفريق صفوف الشعب، وقواه الوطنية. إن خلق مناخ سياسي متوازن، والعمل بروح الوطنية الأصلية وإبعاد هم الانتقاع كمقياس إجرائي تقاسم من خلاله وبواسطة طبيعة الأداء، أمر مؤوس منه، لأنه لا يؤدي إلا إلى طريق مسدود . هذا من جهة ومن جهة أخرى، ينبغي الأخذ بنظر الاعتبار والحتمية السياسية والإنسانية والتاريخية دور المثقف في هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا، لأن كل ذلك متعلق بالعقل . والعقل وحده من يعيد التوازن للشخصية العراقية التي تكالبت عليها المخنّ والضروب المشوهة لوجودها، على السياسيين أن يتبنوا طروحات المثقف ولا يؤسسا جداراً عزلاً دونه . كما وعلى رجال الدين أن يعملوا على رضّ صفوف الشعب وطرح ما هو مفيد في تشكيل وحدة الشعب، وعدم التساهل مع من يحاول سياسياً وفكرياً تشويه الفكر الديني العقائدي، بحجة الطقسي. إننا جميعاً ينبغي أن ننظر إلى حاضر البلد ومستقبله بروح الوطنية التي لا تتدخل في صياغتها المصالح الشخصية والفئوية والكتلوية، وإن يكون المقياس حب الوطن واحترام تاريخه، والرغبة في بناء مستقبله. إن العمل على تطوير وجهات النظر، وتغيير ستراتيبيات العمل ليس عبئاً بقدر ما هو خاصية ذاتية لمواجهة الواقع والعمل على اختيار السبل لبناء المستقبل.



من وجهة مثل هذه الموجات المخربة.. وتذكر في هذا المجال (غسل الأدمغة) الظاهرة الأكثر تأثيراً في الإنسان . وقد لمسنا هذا أثناء الفترة التي أتاحت لنا فرصة الاتصال بالأصدقاء في الموصل، حيث كان الهاتف الجوّال متاحاً . كان التأكيد على ما يروه من ظواهر بسيطة يتدخل فيها فصائل التغيير من داعش على الشارع ، قصد البدء بالسيطرة التامة، وفرض القيم الجديدة . هنا يتوجب التأكيد على القيم الجديدة ، التي كان لها الزمن المتاح، سبيلاً كافياً لترسيخها في عقول ضعاف النفوس، وممن هم يخلون من اعتبار وطني، ونخص بالذكر منهم الأعداء الهائلة من الأطفال الذين جندوهم، ورسخوا في عقولهم أبجدية الفكر الداعشي على أنه مصدر الرؤى الإسلامية، هؤلاء عادوا إلى أحضان بيوتهم ، بعد أن أتموا دورات تأهيلهم . السؤال ماذا يمكن أن نعمل من أجل الإحاطة بهذه الظاهرة المستدامة، والتي من الصعب تفكيكها، لاسيما هنالك علاقات اجتماعية وتاريخ لمجتمع موصلٍ تربى على قيم خاصة . هذه الظاهرة تحتاج إلى متخصصين، وأين هؤلاء المتخصصون ؟ وكيف يمكن توظيفهم . إننا بجزاء معضلة كبيرة ، لا تحلها مجريات الحراك

## التفاوض علم وفن وليس كما يفعلون | (٢-٢) | هواجس الوجود المسيحي

### كنيسة العراق في مفترق طرق صعبة



اليوم، وبعد الماسي الكثيرة التي خبرتها الجماعات المسيحية ورئاستها غير المتوافقة مع بعضها في العديد من الرؤى والهجوم المشتركة في العراق، على نوع هذه الكنائس، وعلى اختلاف الرؤى التي تتبناها هذه الرئاسات في تفسير دفة الأتباع وفي التقاطع مع الكنائس الشقيقة، يمكننا القول إن كنيسة العراق أمام مفترق طرق يصعب التكهّن بمستقبلها ومصيرها. لقد بق الجميع نواقيس الخطر، بعد أن أنذر الكثيرون منذ زمن، بشؤم قادم غير محسوب النتائج. فترجع الوجود المسيحي في هذا البلد لأعداد كارثية، جدير أن يؤخذ بعين الحساب ويكثر من جوانب الخطر الذي يكتنف هذا الوجود الذي حافظت عليه أجيال وأبطال وهامات لغاية اليوم. فالوضع يُنذر بمصير مجهول، بل الوجود ذاته، متوجه نحو الاختفاء والانقراض، بحسب الأحداث والبيانات أمام الانتظار وعلى أرض الواقع. وهذا ما نخشاه، لا سمح لله. فحقيقة ما بعد داعش وما هو مخطط له دولياً في كواليس السياسة وفي مطابخ السياسة وكارتلات الاقتصاد، لا يمكن التنبؤ وإجادته فن الاستعما على الإقناع.. وتلك المهارة سيكولوجية تأتي بالممارسة والتدريب من قبل سيكولوجيين متخصصين بفن الإقناع. ولأسف فإنك تجد بين المفاوضين العراقيين من لا يمتلك معظم هذه الصفات، فضلاً عن أنه يمتلك وجهاً عبوساً، وإن ظهوره المتكرر في الفضائيات.. جعله مكروها.

إن العالم الديمقراطي الحديث غادر، في التفاوض، فكرة أن علي أن أريح دون أن أكرت بالطرف الآخر، وغادر لعبة المساومة غير الأخلاقية، معتمدا ثقافة التفاوض القائمة على فلسفة الريح المزوج لطرفي التفاوض. وغادر أيضاً ستراتيجية الإنهالك التي تعتمد على استنزاف وقت وجهد الطرف الآخر وتحويل مدة التفاوض، وستراتيجية التشبث برسم خطة مكررة لتفتيت وحدة وتكامل الطرف الآخر. وغادر أيضاً ستراتيجية الإخضاع بإجبار الطرف الآخر على أن يسير وفق خطة الطرف الأول.. فيما تبدو هي السائدة الآن بين مكونات المجتمع العراقي وقواه ونمت وترعرعت عبر كنائس وديارات ومزارات ومراكز ومدارس حملت معها عطورا طيبة ومناهل صافية من

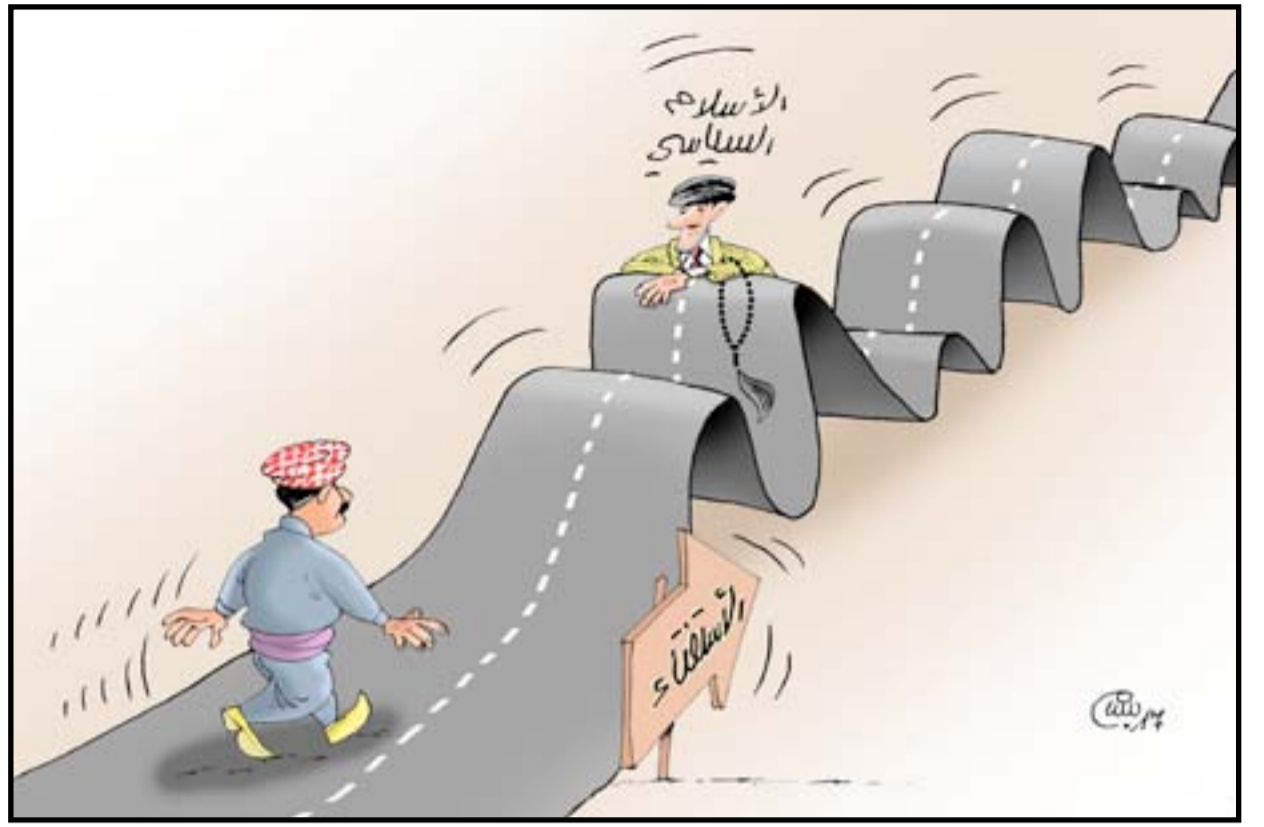
ثقافة وتراث وحضارة وأخلاق تميز بها المؤمنون عن سائر الجماعات في حياتهم الخاصة والعامة. خوفاً وخوف العديدين، أن يُسدل التاريخ والأحداث الأخيرة، الستار عن الهوية المسيحية، مرة أخرى، تماماً كما حصل لها في مناطق ومواقع عراقية كانت بالأمس غنية بوجودهم، عنيدة بعقديتهم، زاخرة بعطائهم الكبير. واليوم أضحت تلك، آثاراً وبقايا أبنية وخرائب في مناطق مترامية من أرض السواد العراقي، فيما يعمل الآثاريون والمتهوّنون على جعلها مواقع سياحية جذبا للأنظار واسترداد الحنين لأيام الخوالي، وكأنني بهم يؤكدون توثيق حقيقة تاريخية، كما فعل غيرهم بتهيئة متاحف تشهد لتلك التاريخ المنقرض. أختام الشمع الأحمر الاستقبلية التي يعدها التاريخ واللاعبون الكبار فيه، إعلاناً بانتهاء الدور المسيحي وتاريخ المسيحية في العراق في قوادم السنين، ستكون خسارة كبيرة لما تبقى من آثار الهوية المسيحية الشرقية الرسولية وإنهاء دورها الريادي على مدى الأزمان والقرون والأجيال في بناء الأوطان، ومنها العراق. فنحن أمام أطراف عديدة: منها من هي قاسية القلب وغير مترثة دولياً، ومنها من أُنبتت أنها سلطوية ومنتعضة العمل كنيسة، وأخرى أنانية بفعالها وممارساتها، وغيرها منحطة وخائبة مسيحياً.

إننا ندرك تماماً ما في الأفق وخلف الكواليس، وما يجري في مطابخ السياسة الكبيرة، فالأسباب يعدون لطبحة صاخبة وقاسية لسيناريوهات جديدة بشأن ما تبقى أو سيتبقى من أتباع المسيحية وسائر الجماعات الدينية والعرقية، التي غدر بها الزمن وأحالها إلى مكونات قليلة

بالمسألة التي تتبناها هذه الرئاسات في تفسير دفة الأتباع وفي التقاطع مع الكنائس الشقيقة، يمكننا القول إن كنيسة العراق أمام مفترق طرق يصعب التكهّن بمستقبلها ومصيرها. لقد بق الجميع نواقيس الخطر، بعد أن أنذر الكثيرون منذ زمن، بشؤم قادم غير محسوب النتائج. فترجع الوجود المسيحي في هذا البلد لأعداد كارثية، جدير أن يؤخذ بعين الحساب ويكثر من جوانب الخطر الذي يكتنف هذا الوجود الذي حافظت عليه أجيال وأبطال وهامات لغاية اليوم. فالوضع يُنذر بمصير مجهول، بل الوجود ذاته، متوجه نحو الاختفاء والانقراض، بحسب الأحداث والبيانات أمام الانتظار وعلى أرض الواقع. وهذا ما نخشاه، لا سمح لله. فحقيقة ما بعد داعش وما هو مخطط له دولياً في كواليس السياسة وفي مطابخ السياسة وكارتلات الاقتصاد، لا يمكن التنبؤ وإجادته فن الاستعما على الإقناع.. وتلك المهارة سيكولوجية تأتي بالممارسة والتدريب من قبل سيكولوجيين متخصصين بفن الإقناع. ولأسف فإنك تجد بين المفاوضين العراقيين من لا يمتلك معظم هذه الصفات، فضلاً عن أنه يمتلك وجهاً عبوساً، وإن ظهوره المتكرر في الفضائيات.. جعله مكروها.

إن العالم الديمقراطي الحديث غادر، في التفاوض، فكرة أن علي أن أريح دون أن أكرت بالطرف الآخر، وغادر لعبة المساومة غير الأخلاقية، معتمدا ثقافة التفاوض القائمة على فلسفة الريح المزوج لطرفي التفاوض. وغادر أيضاً ستراتيجية الإنهالك التي تعتمد على استنزاف وقت وجهد الطرف الآخر وتحويل مدة التفاوض، وستراتيجية التشبث برسم خطة مكررة لتفتيت وحدة وتكامل الطرف الآخر. وغادر أيضاً ستراتيجية الإخضاع بإجبار الطرف الآخر على أن يسير وفق خطة الطرف الأول.. فيما تبدو هي السائدة الآن بين مكونات المجتمع العراقي وقواه ونمت وترعرعت عبر كنائس وديارات ومزارات ومراكز ومدارس حملت معها عطورا طيبة ومناهل صافية من





## اقرأ

### الحرب والسلام

تعد رواية "الحرب والسلام" التي كتبها عملاق الأدب الروسي ليف تولستوي واحدة من أعظم الروايات التي خطها كاتب على مدى التاريخ. في هذه الرواية التي كتبها تولستوي العام ١٨٦٩، حيث تدور أحداثها في بداية القرن التاسع عشر، مع اجتياح القائد الفرنسي نابليون بونابارت للأراضي الروسية، ودخول موسكو وانسحابه بعد الخيبة والفشل في مواجهة الشتاء الروسي القارس، ورفض القيصر الروسي الاستسلام. بين أحداث الحرب والسلام تدور أحداث الرواية التي دمج تولستوي فيها شخصيات عديدة، رئيسية وثانوية، تاريخية وأخرى خيالية، ابتدعها تولستوي نفسه. كما تعطي صورة واسعة وموضحة لحياة الترف التي عاشتها طبقة النبلاء في روسيا في عهد الحكم القيصري. .. رواية "الحرب والسلام" في ترجمتها العربية الدقيقة والكاملة من إصدار "دار المدى" وقد قام الراحل سامي الدروبي بترجمة الجزئين الأول والثاني وأكمل العمل بعده المترجم صبح الجهم.



## أحمد خلف ومديات الجمال في شارع المتنبي

## بول العالم



بغداد / المدى

فيما أكد الناقد على الفوز على أهمية مثل هكذا جلسات ثقافية تعيد الألبق لشارع المتنبي، كما أن الثقافة العراقية تحتاج إلى مثل هذه المراجعات النقدية والفكرية العميقة التي تحفر في الجسد الثقافي، الذي ظل عاطلاً تحت مهيمنات الخوف والسياسة والمنفى وهو وثيقة تاريخية للإبداع، إذ من الواجب الأخلاقي التعريف بطروف كتاب مهمين لا يعرف عنهم الجيل الجديد شيئاً ولا بد من أن يتم تناوله سردياً كما فعل القاص أحمد خلف، في كتابه الجديد الذي يعتبر انتقاله وإضافة مهمة في مشروع النقدية. وأشارت القاصبة إيناس البدران إلى أهمية مثل هذه الجلسات التي تغذي الحياة الثقافية الساكنة، وتبث فيها النشاط وحبداً أن تتسع لأجل تعميق

الجمال في مدياته المتعددة " هو عنوان الكتاب الجديد الذي أصدره الروائي أحمد خلف، وقد أقام المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي حفل توقيع للكتاب حيث تمت الاحتفالية التي حضرها جمع نوعي غفير من المثقفين والنقاد حيث تحدث عدد من نقاد القصة والرواية بعد أن بدأ مدير المركز الثقافي الروائي صادق الجمل الحديث حيث اعتبر أن أحمد خلف من أعمدة القصة العراقية، وكتابه الجديد سجل حافل ومهم ومتنوع من تاريخ الحياة الثقافية، فيه الكثير من التأملات الثقافية والفنية النادرة، لأن أحمد خلف شاهد على مرحلة مهمة من مراحل الثقافة العراقية.



يعاني التكاثر والتزلزل. بعد ما قدم عباس لطيف شهادته عن أحمد خلف الروائي السنتيني الذي لا يزال

يترك بصمات مهمة على خارطة الثقافة العراقية، فيما أشار القاص محمد علوان جبر إلى أهمية الجهد المعرفي الذي يقدمه أحمد خلف في كتابه الجديد "الجمال في مدياته المتعددة" مؤكداً أن شخصية الناقد أحمد خلف تسير بموازاة شخصية الروائي والقاص أحمد خلف، وكل منها تكمل الأخرى في تأثيرها بالمشهد الثقافي العراقي. المحتفى به أحمد خلف قال إن: "كتابي الذي سيتم الاحتفاء بصوره وتوقيعه لعدم توزيعه بالصورة المطلوبة.. (الجمال في مدياته المتعددة) واحد من أعز كتبي وأقربها إلى نفسي، احتوى على تجارب حياتية ومعرفية عشتها كما عاشها معي الكثير من أصدقائي.. الكتاب وحده تجربة فريدة من نوعها بالنسبة لمؤلفه الذي صرف من أجل

## وفاة أغنى امرأة في العالم وريثة شركة لوريال

أعلنت ابنة المليارديرة الفرنسية ليليان بينتكور وفاة أمها وريثة عائلة بينتكور، التي أسست شركة لوريال العملاقة لمستحضرات التجميل التي لا تزال تسيطر على أكبر حصة فيها، عن عمر ناهز ٩٤ عاماً. كانت بينتكور، التي صنفها مجلة فوربز كأغنى امرأة في العالم، وريثة المجموعة التي أسسها والدها قبل نحو قرن من الزمان عندما كان صانعاً لصبغة الشعر. وتمتلك بينتكور وعائلتها ٣٣ بالمئة من لوريال رابع أكبر شركة فرنسية مدرجة بالبورصة. وقالت ابنتها فرانسواز بينتكور ميير، وهي عضو بمجلس الإدارة إلى جانب ابنها، في بيان إن الأسرة ما زالت ملتزمة بدعم الشركة وإدارتها. وقالت بينتكور ميير "أسلمت أمي الروح في سلام الليلة الماضية بمنزلها في باريس، وقدت فوربز في وقت سابق هذا العام ثروة بينتكور بـ ٣٩.٥ مليار دولار لتكون أغنى امرأة في العالم وضمن أغنى ٢٠ شخصاً على مستوى العالم. وورثت بينتكور المولودة في باريس ثروة العائلة عندما توفي والدها يوجين شورل في ١٩٥٧ برغم أنها أوكلت إدارة الشؤون اليومية للشركة لغيرها.

## هل انفصل جيرارد بيكيه وشاكيرا؟



بعد تردد شائعات الانفصال بين مدافع فريق برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه عن المغنية الكولومبية اللبانية الأصل شاكيرا، قرّر اللاعب أن يرد بقوة وبطريقة غير مباشرة لكن حاسمة لتوضيح الأمور. اللاعب البالغ من العمر ٣٠ عاماً نشر صورة لزوجته وطفله عبر حسابه على سناب شات ردّ بها على شائعات انفصاله عن زوجته وكتب تحت الصورة "الأحد مخصص للعائلة". وتحدثت بعض التقارير الصحفية نقلاً عن إحدى الصحف الإسبانية، قولها إن شاكيرا لم تعد تعيش في منزل الأسرة مع بيكيه، وإن آخر مرة نشر فيها صورة معا عبر وسائل التواصل الاجتماعي كانت في حفل زفاف ليو ميسي Leo Messi وأنطونيلو روكوزو. وكانت صحفية "ماركا" الإسبانية

## ليوناردو دي كابريو يتبرع بـ 20 مليون دولار لحماية الأرض

الممثل الأمريكي ليوناردو دي كابريو ألقى خطاباً في جامعة ييل، أعلن فيه أن مؤسسته ستتبرع بمئة ٢٠ مليون دولار لمكافحة تغير المناخ. وقال دي كابريو في كلمته "نحن فخورون بدعم عمل أكثر من ١٠٠ منظمة في الداخل والخارج. إن هؤلاء المانحين نشطون على الأرض، وحماية المحيطات والغابات والأنواع المهددة بالانقراض مهمة للأجيال القادمة - ومعالجة التحديات المناخية والوجودية لتغير المناخ... التحدي الذي يواجهنا هو إيجاد طرق جديدة لقيادة حياتنا، وتوظيف الملايين من الناس وتحويل كل فرد إلى مناصر للهواء النقي والمياه الصالحة للشرب، ويجب أن نطالب السياسيين بقبول علم المناخ والوفاء بالتزامات جريئة قبل فوات الأوان". وستقوم مؤسسة دي كابريو بتقديم تلك الأموال للمنظمات في ٦ مجالات، منها المحافظة على البيئة ومكافحة تغير المناخ والحفاظ على الحياة البرية والمناظر الطبيعية والحياة البحرية، والدفاع عن حقوق السكان الأصليين.

## صبح

رياض الغريب رئيس الوفد العراقي المشارك في اجتماع الأدباء العرب المنعقد حالياً في مدينة العين الإماراتية، يعلن عن اختيار المكتب الدائم لإتحاد الأدباء والكتاب العرب بغداد لانعقاد اجتماعه الدوري منتصف العام ٢٠١٨ المقبل.

إبراهيم الخياط الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يعلن أن الاتحاد يحتفي بالبرلمانية ميسون الدملوجي، عن دورها في اللجنة الثقافية في البرلمان العراقي، وذلك ضمن فعاليات منتدى نازك الملائكة صباح اليوم السبت المقبل.

فارس طعمة التميمي مدير قسم السينما في دائرة المسرح، يعلن عن نشاطات قسم السينما ضمن شهر محرم الحرام، التي ستضم عرض الفيلم الإيراني القربان بشكل مستمر خلال أيام سيتم الإعلان عنها من قبل قسم السينما عن قريب.

## علي المندلاوي: أتمنى أن أحاور فيروز

لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟  
- لن أذهب إلى مكان لا ماء، ولا خضراء، ولا وجه حسن فيه!  
• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟  
- ما يس الحب شيئاً إلا وجهه مقدسا لجمال الدين الرومي.  
• لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسوح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟  
- أولي الأهمية القصوى للتعليم بكل مراحلها وفق رؤية علمية متكاملة بكل مراحلها، فيكون القرار: تغيير المناهج المدرسية، وبناء أحدث البنية المجهزة بجمع

يحلّ صيفاً على المدى من خلال فقرة لو:  
• لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأنت الكتب ستختار؟  
- الرومي، والخيميائي لباولو كوي لو، ولعبة الكريات الزجاجية لهيرمان هسه.  
• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟  
-مشهد حيوية وجمال الحياة في مدينة البندقية.  
• لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيك، ومسوح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟  
-أن تعمّ المحبة في قلوب وعقول أهل الأرض.

لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟  
- موسيقى لشوبان، وإحدى اغاني المطربة الكردية شاهين طالباني، وإحدى أغاني المطرب الجزائري القبائلي إيدرير.

المستلزمات، وتوفير وجبة طعام صحية كاملة للتلاميذ يومية، وأوعز بجعل الزراعة والري، والثروة الحيوانية هدفاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي للاستهلاك المحلي، والتصدير، ولتلبية متطلبات صناعة محلية متقدمة، أصدر قراراً بوضع استراتيجية لإيجاد بدائل للموارد النفطية من مشاريع سياحية وصناعية وثقافية متكاملة، لتدارك نضوبها، وتسارع بحث دول العالم لإيجاد بدائل لها.

• لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟  
- نصيحة: أن يعود لرعاية مصالحه التجارية، ويترك السياسة لأهلها!

• لو خيّرت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟  
- مزارع في إحدى قرى العمادية في محافظة دهوك.  
• لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي أي فترة زمنية تتمنى أن تعود لها؟  
-عصر النهضة قريباً من ليوناردو دافنشي في إيطاليا تحديداً.  
• لو أتيتك لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟  
- فيروز.  
• لو أتيتك لك فرصة أن تغير ملامح وجهك.. كيف تتمنى أن يكون شكله؟  
-لو زرعه، ما خضراً ولن أخوض في مواضيع لن تتحقق!



عد من أشهر رسامي الكاريكاتير في العراق، كاتب، ومصمم جرافيك، ورسام حر، ورسام كتب ومجلات، وكاريكاتير عرضت أعماله في معارض شخصية (رسوم لكتب وصحافة الأطفال، كاريكاتير، رسم حر) أقيمت في العراق وعدد من دول العالم، وله مشاركات في مهرجانات، وأعماله الفنية تتوزع على متاحف، ومراكز فنية عربية، وأوروبية، ومجموعات شخصية، رسام الكاريكاتير علي المندلاوي

بغداد / 41°C - 22°C	البصرة / 42°C - 23°C
أربيل / 39°C - 20°C	النجف / 41°C - 23°C
الموصل / 40°C - 21°C	واسط / 42°C - 25°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية طقساً صحواً مع بعض الغيوم غدا السبت في المناطق كافة، فيما بينت أن هناك فرصة لتساقط زخات مطر في يومي الأحد والاثنين. وذكرت الهيئة في بيان لها، ان الطقس غداً صحو مع بعض الغيوم، كما يتصاعد الغبار

